

تانيف إِيَّ يَعْقُوبِ إِسْحَاقِ إِنِّ إِنْكَ إِسْحَاقَ القَرْلِ الْحَافِظِ (١٥٦ - ٢٥١)

> مطاعة دان عالدنه والمناطقة والمان مشهور سرم مود ممان



مكتب النسار الارن النارية



تأليف أَيَ يَغْقُوبِ إِسِحَاق بِزِ الْجَاقِطَ (٢٥٢ - ٢٤٩هـ)

> ضط نصة وخزع أحادية وطوي بروتري له مشهور مسمج مود لمان

مكتب المن الأردان النزرة كا،

# حقوق الطتّبع محفوظت. الطبعـَـة الأولحث 12.9 هـ - 19.89م



للطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة لمكتبة المنار وهي تمنع طباعة هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطباعة والتصوير والترجمة إلى أي لغة أخرى إلا بإذن خطي من مكتبة المنار

> الأردن ـ الزرقاء ـ شارع الفاروق ص.ب ۸٤٢ هاتف ۹۸۳۲۵۹ ـ تلکس ۲۱٤۲۰ ـ تجارة جو

## بسم الله الرحمن الرحيم

### هذه الرسالة

هذه رسالة نفيسة للحافظ القرَّاب، غبرت قرابة الألف عام ـ وما يزيد ـ حبيسة على الرّفوف، وداخل الأدراج، خلف الجدران، رهينة الإهمال في زوايا النّسيان، وهي من أصول «الجامع الصغير» ومن ثم «الجامع الكبير» للسيوطي، وموضوعها يدلّل على أنَّ مصنّفها فارس في ميدان العلم والبيان، وعلى أنَّ هذه الأمَّة ـ المخاطبة بالأحاديث والآثار الواردة فيها ـ فارسة في ميدان الرّمى والطّعان.

وقد كان سلفُنا الصَّالحُ يتمتّع بالفروسيتين، فإنَّهم ـ الله درَّهم ـ فتحوا القلوب بالحجّة والبرهان، والبلاد بالسيف والسِّنان، وما الناس إلا هؤلاء الفريقان ومَنْ عداهما ـ إن لم يكن عوناً وردءاً لهما ـ فهو كَلِّ على نوع الإنسان.

عسى الله \_ سبحانه \_ أن ينفع بها المسلمين، ويجعلها زلفى للمجاهدين إلى يوم الدّين، وإنه إن يكن فيها علّقناه وحققناه عليها، إصابة وإحسان، فمن الله تعالى العون والتّوفيق والسّداد والرّضوان، وإن تكن الأخرى، فالعذر فيه أنّي من بنى الإنسان.

المحقق



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، الذي شرح صدور أهل الإسلام بالهدى، ونكت في قلوب أهل الطّغيان، فلا تعى الحكمة أبداً.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، إلها أحداً، فرداً صمداً.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من خلقه، وسفيره بينه وبين عباده، وحجته على جميع الإنس والجان، أرسله على حين فترة من الرسل، فهدى به إلى أقوم طريق، وأبين السبل، وافترض على العباد طاعته، ومحبته، وتعظيمه، والقيام بحقوقه، وسد إلى الجنة جميع الطُرق، فلم يفتح لأحد إلا من طريقه، فشرح الله له صدره، ورفع له ذكره، ووضع عنه وزره. وبعثه بالكتاب الهادي، والسيف النّاصر، بين يدي السّاعة، حتى يعبد سبحانه، وحده لا شريك له. وجعل رزقه تحت ظلّ سيفه ورمحه، وجعل الذّلة والصغار على مَنْ قابل أمره بالمخالفة والعصيان. وأنزل عليه من الكتب أجلّها، ومن الشرّائع أكملها، ومن الأمم أفضلها، وهم يوفون سبعين أمة، الكيال بأعلاها، وجمع له من المحاسن، ما فرّقه في نوع الإنسان، فهو أكمل الكيال بأعلاها، وجمع له من المحاسن، ما فرّقه في نوع الإنسان، فهو أكمل عريكة، وأوسعهم صدراً، وألطفهم عشرة، وأفصحهم لساناً، وأثبتهم جناناً، وأشبعهم بيتاً ونسباً.

صلًى الله عليه، وعلى آله وصحبه، غيوث النّدى، وليوث العدا، صلاة وسلاماً دائمين من اليوم إلى أن يُبْعث النّاس غداً.

أما بعد:

فالفروسية فروسيّتان:

فروسيّة العلم والبيان، وفروسيّة الرّمي والطِّعان.

ولما كان أصحاب النّبي ﷺ، أكمل الخلق في الفروسيتين، فتحوا القلوب بالحجَّة والبرهان، والبلاد بالسّيف والسِّنان. وما الناس إلا هؤلاء الفريقان، وَمَنْ عداهما، فإن لم يكن ردءاً وعوناً لهما، فهو كُلِّ على نوع الإنسان.

وقد أمر الله سبحانه وتعالى رسوله بجدال الكفار والمنافقين، وجلاد أعدائه المشاقين والمحاربين. فعلم الجدال والجلاد، من أهم العلوم وأنفعها للعباد في المعاش والمعاد، ولا يعدل مداد العلماء إلا دم الشهداء، والرفعة وعلو المنزلة في الدّارين، إنما هي لهاتين الطائفتين، وسائر الناس رعية لهما، منقادون لرؤسائهما(١).

# فصل في أصول الرّمي

الذي اجتمعت عليه الرّماة من الأمم أن أصول الرمي خسة، جمعها بعضُهُم في قوله:

الرّمي أفضل ما أوصى الرسول به وأشجع الناس مَنْ بالرّمي يفتخر اركانه خمسة: القبض أوّلها والعقد والمد والإطلاق والنّظر(٢)

# فصل في آداب الرّمي

إن الملائكة لا تحضر شيئاً إلا الرّمي، فينبغي للرّماة أن يعلموا مقدار مَنْ بحضرتهم، وهم الملائكة، فينزلونهم منزلة الأضياف، والكريم يكرم ضيفه، فينبغى للمناضل، بأن يعدَّ رواحه إلى المرمى، كرواحه إلى المسجد.

<sup>(</sup>١) الفروسيَّة /لابن القيم/ ص (١٩).

<sup>(</sup>۲) المرجع نفسه /ص (۱۰۸).

واجتهاعه بمن هناك، كاجتهاعه برؤساء الناس وأكابرهم، ومن ينبغي احترامه منهم، ولا يعد رواحه لهوا باطلاً، ولعباً ضائعاً، بل هو كالرواح إلى تعلم العلم، فيذهب على وضوءٍ، ذاكراً الله \_ عَزَّ وجَلَ \_ عامداً إلى روضة من رياض الجنة (١)، وعليه السّكينة والوقار. فإذا وصل إلى الموضع، دخل بأدب وسلام، ووضع سلاحه، ثم يدعو ويسأل الله التّوفيق والسّداد (٢).

# فصل في أهمية الرّمي وفضله

الرماح للمقاتلة، بمنزلة الصّياصي للوحش، تدفع بها من يقصدها، وتحارب بها.

وقد نصّ الإمام أحمد \_ رحمه الله تعالى \_ على أن العمل بالرّمح، أفضل من الصلاة النافلة، في الأمكنة التي يحتاج فيها إلى الجهاد<sup>(٣)</sup>.

وإن للرمي فضائل كثيرة، أوجزها بما يلي:

أولاً: إن الله تعالى ذكره في القرآن الكريم.

قال الله سبحانه وتعالى:

﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ (١٠).

وثبت عن النبي على أنه فسر القوّة بالرمي (٥٠).

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الرّماح في كتابه، فقال:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْبِلُونَكُمُ اللهُ بشيء من الصيد تنالَّهُ أَيْدِيكُمُ ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب (١٠).

<sup>(</sup>۱) واحديث الوارد في ذلك ضعيف. انظر: «تلخيص الحبير»: (١٦٤/٤) ووإرواء الغليل»: (٣٤٢/٥) رقم (١٥١٠).

<sup>(</sup>٢) الفروسية /ص (١٠٩) بتصرف.

<sup>(</sup>٣) الفروسيّة: (ص ١٨).

<sup>(</sup>٤) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).

<sup>(</sup>٥) انظر حدیث رقم (۹) و (۱۰) و (۱۱).

<sup>(</sup>٦) سورة المائدة: آية رقم (٩٤).

ثانياً: إن رمى السهم يعدل عتق رقبة (١)

ثالثاً: إنه درجة في الجنة(٢)

رابعاً: إنه نور يوم القيامة <sup>(٣)</sup>

خامساً: إن النبي على دعا للرّماة، فقال لسعد بن أبي وقّاص: «اللهم سدّد رميه وأجب دعوته» (٤)، فكان لا يخطىء له سهم، وكان مجاب الدّعوة.

سادساً: إن النبي على فدى الرّماة بأبيه وأُمّه. ففي «الصحيحين» عن سعيد ابن المسيب قال:

قال سعد بن مالك:

نثل لي رسول الله ﷺ كنانته يـوم أُحد، فقـال: «ارْم ِ فداك أبي وأُمّى» (٥٠).

سابعاً: للماشي بين الغرضين بكل خطوة حسنة (٦).

أما أهميته. فنجملها فيها يلي:

أولًا: إنه ميراث من إسهاعيل الذّبيح ﷺ.

ففي «صحيح البخاري»:

<sup>(</sup>١) انظر حدیث رقم (۱۷) و(۱۸) و(۱۹) و(۲۲) و(۲۳) و(۲۲) و(۲۲).

<sup>(</sup>٢) انظر حديث رقم (١٧) و(١٩) و(٢١) و(٢١).

<sup>&</sup>lt;sup>(۳)</sup> انظر رقم (۲۵) و(۲۷).

<sup>(</sup>٤) أخرجه الترمذي: رقم (٣٧٥٢) وابن حبان: رقم (٢١٥) ـ (موارد الظمآن) وأحمد: فضائل الصحابة: رقم (١٣٠٨) والحاكم: المستدرك: (٣٩٩/٣) وأبو نعيم: حلية الأولياء: (٩٣/١) ودلائل النبوة: (٢٠٦/٣) وابن سعد: الطبقات الكبرى: (١٤٢/٣) وإسناده صحيح.

<sup>(°)</sup> أخرجه البخاري. في مواطن رقم (٢٩٠٥) و(٢٠٥٨) و(٤٠٥٩) و(٦١٨٤) ومسلم رقم (٢٤١٢) وقد ساقه الحافظ ابنُ عساكر من بضعة عشر وجهاً. قاله الـذهبي في «السير»: (٢٤١٢).

<sup>(</sup>٦) كما في حديث أخرجه الطبراني في كتاب «فضل الرمي» من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيَّب عن أبي ذر رضي الله عنه رفعه، وعلي بن زيد ضعيف جدّاً.

أن النبي ﷺ مرّ بنفرٍ ينتضلون، فقال: «ارموا بني إسهاعيل فإن أباكم كان رامياً»(١).

ثانياً: إنه صحَّ عنه على الوعيد في نسيان الرَّمي (٢).

رابعاً: إن النبي على كان من حرصه على الرمي، يناول الرامي السهم، ما له نصل، يرمي به، وكان الرماة وقايةً لرسول الله على، كما ذكر ابن إسحاق في «المغازي».

خامساً: إن الرّمي يعمل في الجهات كلّها، فيعمل في وجه العلو، والسفل، والشيال، وخلف، وأمام على بعد، وغيره لا يبلغ عمله، ولا بعضه، ولا يؤثر إلا مع القرب.

سادساً: إن الرَّمي يصلح للكسب والحرب، فيصاد به الطير والوحش، وهو يحصل لتحصيل المنافع، ولدفع المضار، وهو أعظم الآلات تحصيلاً للمذين الأمرين، وإن كان غير الرامي، قد يحصل به ذلك، لكن الحاصل منه بالرمي، أكمل وأتم.

سابعاً: إن منفعة الرّمي ونكايته في العدوّ، فوق منفعة سائر آلات الحرب، فكم من سهم واحد هزم جيشاً!! وإن الرّامي الواحد ليتحاماه الفرسان، وترعد منه أبطال الرجال.

هذا وإن السهم تريد ترسله إلى عدوك، فيكفيك مؤنته على البعد. وقد علم بالتجربة، أن الرامي الواحد، إذا كان جيّد الرّمي، فإنه يأخذ الفئة من الناس، الذين لا رامي معهم، ويطردهم جميعاً.

ولهذا عند أرباب الحروب، إن كلَّ سهم ، مقامً رجل ، فإذا كان مع الرجل، مائة سهم، عدّ بمائة رجل، والخصم يُخاف من النَّشَّاب أَضعاف

<sup>(</sup>١) انظر: صحيح البخاري: كتاب الجهاد: باب التّحريض على الرَّمي: (٩١/٦) رقم (٢٨٩٩ \_ مع فتح الباري).

 <sup>(</sup>۲) انظر حدیث رقم (٦) و(۸) و(۲۸) و(۲۹) و(۳۱) و(۳۱).

خوفه من السيف والرمح، وإذا كان راجلٌ واحدٌ رام، أمكنه أن يأخذ مائة فارس، لا رامي فيهم، ويغلبهم. ومائة فارس لا يغلبون رامياً واحداً(١).

وفي الختام، نَدَعُ الكلامَ، للرمح والنشّاب والسهام، فَلْنَصْغِ إليهم، فإنهم يقولون:

«صاحبي مثل الأسد في بسالته، مهيب حسبا توجهت ركائبه. مخوف معظم، حيثا استقبلت مضاربه. لأن قوته معه في يده، وشدته، فحيث أراد كيد عدوّه تمكّن منه، ولا يتقيه بشيء من السّلاح لقوّته وشدته، لأنه لا يعرف مِنْ أين يتقيه، ولا من أين يأتيه. وأيَّ فضيلة أشرف، وأيُّ مكانة أعلى، وأيُّ حرمة أشد، مِنْ رجل من المسلمين، قد أحكم صناعة الرمي بي، فركب جواده، وسدد سهامه. وقال:

إلى الصّفوف عياناً. فأثخنهم بالجراح والحتوف، مَنْ قاتله قتله. ومن اتبعه صرعه، لا ينجي الفارُ من فراره، ولا ينفع الشجاع البطل منه إقباله وإدباره»(٢).

ولهم أيضاً أن يقولوا:

«بنا فتحت البلاد، ودانت بالطّاعة لربّ العباد، وأصحابنا هم الملوك والأمراء والأجناد»(٣).

ولهم أن يفخروا على الأسلحة الحديثة. بقولهم:

«رما بنا خيارُ الخلْقِ بعد الرسل، وهم أصحابه على وأنتِ [أيتها الأسلحة الحديثة] قد عرفتِ أصلَكِ وفصْلَكِ، ومَنْ رمى بكِ، وعدّة أيَّ قوم أنتِ، فإن معوّل طائفة الإفرنج عليكِ، وهم قوم لا قَدَمَ لهم في الفروسيّة، وإنما غالب حربهم بالصّناعات والآلات» (٤).

<sup>(</sup>١) الفروسية /لابن القيم/ ص (١٦).

<sup>(</sup>۲) المرجع نفسه /ص (۱۰٦).

<sup>(</sup>٣) المرجع نفسه /ص (١٠٦).

<sup>(</sup>٤) المرجع نفسه /ص (١٠٧) وما بين المعكوفتين من إضافتي.

المؤلِّف والرَّسالة

# المؤلِّفُ:

### أولًا: مصادر ترجمته:

- \* سير أعلام النبلاء: (١٧١/٥٧٠ ٧٧٥)
  - \* تذكرة الحُفَّاظ: (١١٠٠/٣ ١١٠٠).
- \* العبر في خبر مَنْ غبر: (١٦٨/٣ ١٦٩).
  - \* عيون التواريخ: (٢، ١٢، ٧٢).
    - \* الوافي بالوفيات: (٨/ ٣٩٤).
- \* طبقات الشَّافعيَّة الكبرى: (١١٤/٣ ١١٥).
  - \* طبقات الإسنوي: (٣١١/٢).
    - \* طبقات الحفاظ: (٢٤٤).
  - \* شذرات الذهب: (٢٤٤/٣).
  - \* كشف الظنون: (١٠٥٩/٢).
    - \* إيضاح المكنون: (٥٣/٢).
    - \* هدية العارفين: (١/ ٢٠٠).
    - \* تبصير المنتبه: (۱۰٦٨/٣).
    - \* معجم المؤلفين: (٢٢٨/٢).
      - \* الأعلام: (١/٢٩٣).
  - \* كشف الظنون: (١/٥٩/١) و (١/٩٥٢).
    - \* تاريخ الأدب العربي: (٢٣٤/٦).
- \* مصادر التراث العسكرى عند العرب: (٢١٩/٢).

### ثانياً: ترجمته:

### \* اسمه ونسبه وميلاده:

هو الشيخ الإمام، الحافظ الكبير، المصنِّف، أبو يعقوب، إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسيّ، ثم الهُـرَويّ، القَرَّاب، محدِّث هَرَاة.

> ولد في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة. ويَالغ في الطُّلُب إلى الغاية.

### \* شيوخه:

قال أبو النَّضر الفامي: زاد عددُ شيوخه على أُلفٍ ومثتين.

سمع: العبّاس بنِ الفضل النَّضرويي.

وجدُّه لأمُّهِ محمد بن عمر بن حفصويه.

وأبا الفضل محمد بن عبدالله السَّيَّاري.

وعبدالله بن أحمد بن حمّويه السّرخسي.

وزاهر بن أحمد الفقيه.

وأحمد بن عبدالله النَّعيمي.

والخليل بن أحمد السُّجْزي.

وأبا الحسن محمد بن أحمد بن حمزة.

والحسين بن أحمد الشُّهَّاخي الصَّفَّار.

وأبا منصور محمد بن عبدالله البزّاز.

فمن بعدهم.

حتى كتب عن أقرانِهِ، ومَنْ دونه.

### \* تلاميذه:

حدّث عنه:

شيخ الإسلام عبدالله بن محمد الأنصاري.

وأحمد بن أبي عاصم الصَّيْدلاني.

والحسين بن محمد بن مَتّ.

وأهل هراة.

- \* طلب الحديث فأكثر.
- \* كان زاهداً مُقِلًّا من الدُّنيا.
- \* وكان ممن يُرجع إليه في العلل، والجرح التعديل.

#### \* مصنفاته:

قال الذَّهبي:

«له المصنّفات الكبيرة الدّالة على حفظه، وسعة علمه».

وقال السبكي:

«الإمام الجليل، محدّث هراة، صاحب المصنّفات الكثيرة».

ومن مصنّفاته:

«الوفيّات» على السِّنين، في مجلّدات.

صنّفه في تاريخ السنن، ووقار أهل العلم، من زمان رسول الله ﷺ إلى سنة وفاته، سنة تسع وعشرين.

وكتاب «نسِيم الْمُهَج».

وكتاب «الأنس والسّلوة».

وكتاب «شمائل العباد».

وكتاب «فضل الرّمي في سبيل الله» /كتابنا هذا.

وغير ذلك.

### # وفاته:

مات في سنة تسع وعشرين وأربع مائة، رحمه الله تعالى.

### الرِّسالة:

### أوّلاً: نسبة الرسالة لمؤلّفها:

هذه الرسالة للحافظ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم القرّاب، على وجه اليقين، وذلك لأمرين اثنين:

الأول: وجود السّند الصحيح المتّصل إلى المؤلّف، وسيأتي بيان ذلك، إن شاء الله تعالى.

الثاني: ذكر هذه الرسالة ونسبها لأبي يعقوب، جماعة من أهل العلم، منهم:

الحافظ الذّهبي في «سير أعلام النبلاء»: (٥٧٢/١٧) فقال في ترجمة المصنّف:

(وقع لنا كتاب «الرّمي» له).

والعلّامة ابن قيم الجوزية، نقل عنه، واستفاد منه، في كتاب «الفروسيّة»: (ص ١٥). وانظر: «موارد ابن القيم في كتبه»: (ص ٧٧). ونسبه له حاجي خليفة في «كشف الظنون»: (١/ ٥٨٧) فقال: «جزء الرمي وفضله: للقرّاب: هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سهل الحافظ».

قلت: أصاب في نسبة الكتاب للقرّاب. وأخطأ في اسمه. إذ فرّق ابن نقطة في «المستدرك»: (٨٥) بين إبراهيم بن محمد بن سهل القراب وبين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن والد المصنّف، وقال فيه ابن حجر في «تبصير المنتبه»: (١٠٦٩/٣):

(وهو الصّواب).

ونسبه له السيوطي في «الجامع الكبير»: (١٤/ ٣٥٠ و٣٥٠ و٢٦١ و٢٦٥ و٢٦٥ و٢٦٥ و٢٦٥ و٢٦٥

و«الفتح الكبير»: ٣/١٥٠) وتصحف فيه اسم المؤلف إلى: (التراب) و«الجامع الصغير»: (٥٠٢/٥) مع شرحه: فيض القدير).

ونسبه له أيضاً:

بروكلهان في «تاريخ الأدب العربي»: (٦/ ٢٣٤).

وكوركيس عواد في «مصادر التّراث العسكري عند العرب»: (٢/٩/٢).

# ثانياً: تراجم رواة الرسالة:

روى هذه الرسالة عن صاحبها:

أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن الهروي

وعنه أبو عبدالله محمد بن مسعود بن شذرة المديني.

وعنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السُّلَفي

وعنه أبو الفضل جعفر بن على الهُمْداني.

وعنه أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر. المعروف بدابن الصوّاف».

وعنه أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحرّاني.

وعنه الحافظ برهان الدين إبراهيم بن سبط العجمي. المحدّث الحلبي، وأبو العباس محمد بن إبراهيم بن حطّاب الكتبي.

وعن أبي العباس موفق الدّين أبو ذر المحدّث سهاعاً.

وعن الحافظ برهان الدين: أبو البركات عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي جمال سماعاً.

\* \* \*

\* ترجمة أبي على: الحسين بن محمد بن الحسن الهروي.

هو الإمام الحافظ، محدّث هراة، الحاكم الحسين بن محمد الكُتبي الهَرَّخ.

سمع: سعيد بن العبّاس القُرشي والحافظ أبا يعقوب القرَّاب، وسالم بن عبدالله أبا مَعْمَر وطبقتهم.

وعنه: أبو النَّضر الفَامي وعبد الرشيد بن ناصر وعبد الملك بن عبدالله، ومسعود بن محمد الغانمي، وآخرون.

أثنى عليه السَّمعاني، وقال:

له عناية بالتواريخ، ويلقب بـ «حاكم كُرَّاسة».

مات في صفر سنة ست وتسعين وأربع مائة، وله سبع وثمانون سنة.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (١٥٢/١٩) وتصحفت كنيته فيه إلى «أبي عبدالله».

وانظر: كلام المعلّي اليماني على «الإكمال»: (٢٧١/٤) ففيه نقل عن «التوضيح» موافق لما في الأصل.

\* ترجمة أبي عبدالله: محمد بن مسعود بن شذرة المديني

حدّث عن أبي على الحسين بن محمد بن الحسين بن مِتّ الهروي. وعنه السُّلُفي.

انظر ترجمته في:

«الإكماك»: (٢٧١/٤ ـ الهامش) و«تبصير المنتبه»: (٢٧٨/٢).

# \* ترجمة المحدّث أبي طاهر السُّلَفي:

هو الإمام العلامة المحدّث الحافظ المفتي شيخ الإسلام، شرف المعمّرين، أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبروانيّ.

ولد في سنة خمس وسبعين وأربع مائة، أو قبلها بسنة.

سمع من خَلْقٍ لا يحصون، وعمل لهم معجماً في مجلدٍ تام.

نسخ من الأجزاء، ما لا يحصى كثرة، فكان ينسخ الجزء الضّخم في

ليلة، وخطُّه متقنُّ سريعٌ، لكنه مَعَلَّقُ مُغْلَق.

بقي في السرحلة ثمانية عشر عاماً، يكتب الفقه والحديث والأدب والشّعر، ثم استوطن ثغر الإسكندرية بضعاً وستين سنة، وإلى أن مات.

حدّث عنه جماعة، منهم: جعفر بن على الهُمْداني.

قال السّمعاني: السّلَفي ثقة وَرع، مُتْقِتُ، مُثْبِتٌ، فَهِم، حَافِظ، له حَظّ من العربيّة، كثير الحديث، حسن الفهم، والبصيرة فيه.

مات سنة ست وسبعين وخمس ماثة، وقد أسنَّ.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (٢١/٥) و«تذكرة الحفاظ»: (١٢٩٨/٤) و«وفيات الأعيان»: (١٢٩٨) و«طبقات السبكي»: (٣٢/٦) و«البداية والنهاية»: (٣٠٧/١٢).

وللدكتور حسن عبد الحميد صالح كتاب مفرد عن حياته، طبع المكتب الإسلامي.

# \* ترجمة أبي الفضل: جعفر بن علي الهُمْدانيّ

هو الشيخ الإمام المقرىء المجوِّد المحدِّث المسْنِدُ الفقيه أبو الفضل جعفر ابن علي بن هبة الله أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن مُنير بن أبي الفتح الهَمْدانيَّ الإسكندرانيَّ المالكيِّ.

مولده في عاشر صفر /سنة ستٍ وأربعين وخمس مائة.

سَمَع مَن طائفةً. وسمع الحديثُ \_ وهو رجلٌ \_ من أبي طاهرٍ السَّلَفي، فأكثر، وكتب بخطِّه كثيراً.

وأجاز له طوائف من الأندلس وأصبهان وهمذان، وأمَّ بمسجد النَّخْلَة، وأقرأ به مدّة، وحدّث بالنَّغرِ ومصر والسّاحل ودمشق، وكان له أصول بكثير من رواياته، يرجع إليها.

حدّث عنه ابن النجار وابن نقطة وطائفة.

قال المنذري: أُقْرأ وانتفع به جماعة، وكان بعث إليه ليحضر، فقدمها، ومعه جملةً من مسموعاته، وأقام بالقاهرة مدّة ثم توجه إلى دمشق، وروى الكثير.

قال الذهبي:

أقام بدمشق تسعة أشهر، أَقْدَمَهُ ابنُ الجوهري المحدِّث، وقام بواجب

وقال ابنُ نُقْطَةَ:

سمعتُ منه، وكان ثقةً صالحاً من أهل القرآن.

وقال المنذري:

توفي ليلة السادس والعشرين من صفر /سنة ست وثلاثين وست مائة، بدمشق.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (٣٦/٢٣) و«تذكرة الحفاظ»: (١١٧/١١) و«معرفة القرّاء الكبار»: (٢٩٧/٢) و«الوافي بالوفيات»: (١١٧/١١) ووالبداية والنهاية»: (١٥٣/١٣) ووالنجوم الزاهرة»: (٣١٤/٦) ووشذرات الذّهب»: (٥/١٨) ووذيل الروضتين»: (ص ١٦٧) وومعجم المؤلّفين»: (١٤٢/٣).

\* تسرجمة أبي الحسن: عسلي بن نصر الله بن عمر، المعسروف به «ابن الصوّاف»

هو علي بن نصرالله بن عمر بن عبد الواحد القرشي البصري، أبو الحسن، نور الدين، ابن الصواف، الخطيب.

سمع أُكِثر النّسائي من ابن باقا، فكان خاتمة أصحابه.

وسمع أيضٍاً من ابن الصّابوني وجعفر الهَمْداني وغيرهما.

وأجاز له أبو الوفاء ابن مَنْدة والمديني وغيرهما.

ورحل النَّاس إليه، وأكثروا عنه.

قال الذهبي: ظهر بعد رحلتي، فلم أُلقه، وأثنوا عليه. أخذ عنه السبكي والواني وابن المهندس وغيرهم. مات في رجب /سنة ٧١٢. وقد جاوز التسعين.

انظر ترجمته في:

«الدرر الكامنة»: (١٣٦/٣) و«شذرات الذَّهب»: (٢١/٦).

\* ترجمة أبي العباس: أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحرّاني

هو أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب بن يغمور الحرّاني، شهاب الدين، ابن المرحل، نسبة لصناعة أبيه.

ولد سنة ٢٠٧هـ.

وأسمع على أبي الحسن بن الصوّاف وعلي بن عيسى بن القيم، وغرهما.

واشتغل في الفقه، فقرأ على الزين الكتاني وأبي حيان وغيرهما. وأجاز له الدّمياطي.

ثم انتقل إلى حلب، فقطنها، وحدَّث بها.

أخذ عنه ابن عشائر والبرهان سبط ابن العجمي، وعالم حلب وحاكمها علاء الدين ابن خطيب النَّاصريّة، وآخرون.

وكان فاضلًا خيّراً محبّاً، لأهل الخير.

كتب بخطّه كثيراً، من الكتب.

مات في ٢١/ربيع الآخر/سنة ٧٨٨هـ.

انظر ترجمته في:

«الدرر الكامنة»: (١٧٤/١) و«شذرات الذّهب»: (٣٠٠/٦).

\* ترجمة الحافظ برهان الدّين إبراهيم بن سبط العجمي، المحدّث الحلبي

هو إبراهيم بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل، الحلبي المولد والدّار والشّافعيّ، سبط ابن العجمي.

ولد في ثاني عشر /رجب/ سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

كان طلبه للحديث بنفسه، بعد كبره. فإنه كتب الحديث في جمادى الثّانية /سنة سبعين، وأقدم سماع له في سنة تسع وستين، وعني بهذا الشّأن عناية تامة، فسمع وقرأ الكثير ببلده على شيوخها، منهم: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الحرّاني، ابن المرحل.

حدّث بالكثير، وأخذ عنه الأئمة، طبقة بعد طبقة، وألحق الأصاغر بالأكابر، وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبيّة، بلا مدافع.

توفي يوم الإثنين ١٦ /شوال/ سنة ٨٤١هـ.

انظر ترجمته في:

«الضوء اللامع»: (١/ ١٣٨) و«البدر الطالع»: (١/ ٢٨) و«فهـرس الفهـارس»: (١/ ٢٢١) و«لحظ الألحـاظ»: (٣١٤) و«شــذرات الـذّهب»: (٢٣٨/٧) و«أعلام النبلاء»: (٥/ ٢٠٥).

\* ترجمة أبي العبّاس: محمد بن إبراهيم بن حطاب الكتبي

هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن حطّاب الشّمس، أبو العبّاس، الوسط الحلبي، الكتبي.

ويعرف في صغره بـ «القاضي».

وربما حذف من نسبه محمد.

ولد في ثامن عشر /جمادى الأولى/ سنة سبع وسبعين وسبعمائة، بحلب، ونشأ بها، فحفظ القرآن، وصلّى به، ولم تعلم له صبوة.

سمع على الشهاب ابن المرحل، أحمد بن عبد العزيز الحرّاني، وجماعة. سمع منه الفضلاء، كابن فهد.

أجاز للسخاوي.

كان خيراً، بارعاً في التجليد، مع كرم وأخلاق حسنةٍ، وعفَّةٍ زائدة. مات سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة أو بعدِّها رحمه الله تعالى.

انظر ترجمته في:

«الضوء اللامع»: (٢٧٤/٣ - ٢٧٥) و«أعلام النّبلاء»: (٥/٨٤).

### \* ترجمة موفق الدين أبي ذر

هو أحمد بن إبراهيم بن خليل، الشيخ موفق الدين، أبو ذر بن الحافظ البرهان أبي الوفا الطرابلسي، وهو بكنيته أشهر.

ولد في ليلة الجمعة /تاسع صفر/ سنة ثمان عشرة وثمانمائة.

نشأ بحلب، وحفظ القرآن وجوَّده على أبيه.

كان خيراً شهماً، مبجلًا في ناحيته، منعزلًا عن بني الدنيا، قانعاً باليسير، عباً للإنجهاع، كثير التواضع والإستئناس بالغرباء، والإكرام لهم، ذا فضيلة تامة، وذكاء مفرط، واستحضار جيّد، وصفه الحافظ ابن حجر به: «الفاضل البارع المحدّث الأصيل الباهر».

حصل له في آخر عمره اختلاط وفقد بصره، واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثهانين وثهانمائة، ثم عوفي منه، ورجع إليه بصره ثم مات. رحمه الله تعالى.

انظر ترجمته في:

. «الضوء اللامع»: (١٩٨/١) و«إعلام النبلاء»: (١/٥١) و(٥/٢٧٩) و«رفع الإصر»: (٢/١٥).

### ترجمة أبي البركات عبد العزيز بن عبد الرحمن

هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله العز أبو البركات بن عضد الدين بن الجمال العُقيلي الحلبي الحنفي.

يعرف بـ «ابن العَديم» و«ابن أبي جرادة».

ولد في أحد الربيعين /سنة إحدى عشرة وثمانمائة، بالقاهرة. ونشأ بها، فقرأ القرآن، والعمدة وألفية الحديث وغرهما. سمع من جماعة، وبحلب الكثير على على البرهان الحلبي.

وكان إنساناً حسناً متواضعاً، لطيف العشرة، كريم النفس، مع رياسة وحشمة، وأصالة وفضيلة في الجملة، ولكنه لفنّ الأدب أقرب.

مات في عشرة من ذي الحجة /سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانـا، وعوّضه الجنة.

انظر ترجمته في:

«النَّالِهُ اللَّهُ ال (٥/٤٧٢ – ٢٩٥).

# ثالثاً: وصف النُّسخة التي اعتمدتُ عليها في التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على أصل مخطوط، من محفوظات دار الكتب الظاهريّة، بدمشق.

ويقع في ست لوحات،

في كل لوحة صفحتان.

في كل صفحة (٢١ - ٢٣) سطراً.

ومسطرتها: [۱۳×۱۸]

وخطُّها واضح ومقروء.

وناسخها هو محمد أبو جعفر بن محمد بن علي بن هشام بن محمد بن عبدالله الموسوي الحسيني نسباً الحلبيّ مولداً، كما جاء على اللوحة قبل الأخيرة، من الأصل.

وعلى اللوحة الأولى والأخيرة سماعات.

### السهاعات التي على اللوحة الأولى:

ورد في اللوحة الأولى من الأصل، سماع، هذا نصُّه:

«سمعه على أبي العباس محمد بن إبراهيم بن حطاب الكتبي بسياعه على الإمام أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الحرّاني بقراءة نجم الدين محمد

بن فهد، كاتب هذه الأحرف محمد بن السلالي.

وسمع من أوَّله إلى حديث يحيى بن سعيد أن رسول الله على قال: «من أحسن الرمي ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم» محمد. وله المسمع.

وصحَّ ذلك، وكتب يوم الثلاثاء /صفر/ سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، بمنزل المسمع بحلب، وأجاز لنا الرواية.

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم. بقلم مختصراً محمد بن على الحسيني».

وعليه أيضاً ما نصه:

«وعليه أيضاً ما ملخصه:

سمعه أجمع على الحافظ برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن خليل المحدّث بسنده، يراه أصلًا، أوّله:

بقراءة الشيخ الفاضل أبي جعفر عمر بن محمد الجبريني القاضي الإمام عز الدين أبي البركات عبد العزيز بن العديم الحنفي، ومحمد بن إبراهيم السلالي، وله الخطّ.

وصح ، وكتب يوم الأربعاء من شهر ربيع الأول /سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، بالمدرسة الشرفية بحلب، وأجاز.

بقلم مختصراً محمد بن محمد الحسيني».

فهذان السماعان منقولان، كما ترى.

# \* الساعات التي على اللوحة الأخيرة:

وجاء على اللوحة الأخيرة سهاعان أيضاً.

الأول منهما غير مقروء.

والثاني. هذا نصه:

«الحمد لله تعالى، بعد:

فقرأ علي الشريف الرضى كاتب هذا الجزء، وأخبرته بـ عن شيخنا

الحافظ العلامة حافظ الوقت: أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي، تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه، بحق قراءته له على أبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني بسنده، وأجزتُ له ما يجوز له عني روايته، وذلك بالمدرسة الشرفية في خامس عشر /صفر/ سنة ١٨٨٨.

قال ذلك وكتب عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي جمال العزّ، عفى الله عنهم والمسلمين.

الحمد لله ربّ العالمين، وصلواته على أشرف الخلق، سيّدِنا محمدٍ وآله وصحبه والتابعين».

فجميع هذه السماعات كانت بالمدرسة الشرفية، بحلب، عدا السّماع اللّول، كان بمنزل المسمع بحلب، سنة ٨٣٨هـ.

وقد ذكر كارل بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»: (٢٣٤/٦) أن لهذه الرسالة مخطوطاً آخر في «كوبريلي» رقم (٣٨٤)، وأشار إلى أنه طبع في مجلة «Der Islam»: (١٤٣/١٨).

# رابعاً: عملي في التحقيق:

يتلخص عملي في تحقيق هذه الرسالة، بما يلي:

أولًا: قمت بنسخ الأصل، وترقيمه.

ثانياً: ضبطتُ مشكل الألفاظ والأسهاء.

ثالثاً: خرّجت الأحاديث الواردة فيها، وبيّنتُ صحيحها من سقيمها، طبقاً للقواعد الحديثية، مع تخريج الحديث من مظانه، وذكر متابعته وشواهده، إذا اقتضى الحال، ووجد ذلك.

رابعاً: وضعت ما لم يكن في الأصل بين المعكوفتين [ ].

خامساً: ترجمتُ للمصنف، ترجمة مقتضبة، تتناسب مع حجم الرسالة، وذكرتُ من نسب هذا الجزء له. وترجمت لرواة الرسالة عنه.

سادساً: وأخيراً، ذيلتُ الرسالة بأربعة فهارس:

الأول: فهرس أطراف الحديث النبويّة.

الثاني: فهرس أطراف الآثار.

الثالث: فهرس أسهاء المترجمين.

الرابع: فهرس الموضوعات.

والله أسألُ أن يتقبّل مني عملي هذا، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة، وأن يرزقني الإحسانَ في القول والعمل، اللهم آمين.

وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

المحقق مشهور حسن محمود سلمان قبل ظهر يوم الخميس ١٥/صفر/١٤٠٨هـ.

مرست من مرائل ما دات اهد الكنه انا و عني و و افر على و معنى و افر على و معنى و المعنى و المع اسدار معدالعت عن جرمال لم ترفعلوا محرد في فاق البما من المراد المراد في البما المراد المرد في فاق البما

36,6

المان مواه مجاس محد مي خطاب الكيم ما عد علايمام المالمان الماما والدرع عدد المرائدة المدائدة والمواحدة المرائدة المواء ا دالديمي بروامدا بحيثا في عري عيادكسين ف وعليه العناسا ملحض  ب منه الرحن الرحيم المعدب المالين والمالية ليدما عواله و مسالوستوب استى مزللا اعت اكافظ اماعدرابه مناجب مؤيه وا هنعباسريم مالااما ابرسرا هن يحريداسه سا سرم المتناس المال المجاد عمالك مسلمان عماله طمان عن تمين رَياد من الحامرة ان رُسول اليوم المسالم ورا مال ان الله بنه طل ما لمهم الواحد ملالة اكنه مساعد عديثا الميم به والرائم نسيلاله عزوط والكاداع بن هرالمنيد اما احراعلى منعيد الشعيرك البريم سُبعود سُخَلَه انا مَرُّ ذُويه سَ بُرَ يَمِ سَا الْسِعِ سَبَيْمَ عُرِالْالَ عن السَّى مالك عال مال دسول الدمسل الله علمه في الم ان الله عن والدخل عالمهم الراحد ملائه أكبرالرام به وللدم والمحسيلة في اب مهر اله من هم الم مهر المندر سعيد ما سعيد عمال المنوى المصر عصد مسعيد ما مور بخص المناوس ا اكنه من مله وسيله دمن و كن وسيا الدع وحا وانطموا الك وادكبو هاغراه و ويسان مع مطاع الا دباح ال دائد هابري ميدالله وعابري تي الانصناري مرسان ف احد ما قلم فعال الافركات سمعت دسو ل العمل له علم ولم متوك كلسى لسيم و كراسه عزو حل دمو لمو فو مهو الاادر خبسال شي له طرى الموسى وماد من و ملاعبة المحلة ولعلم السياحة المساحة

وحريره ويحري سنا ابوالمعنا بمعوب والمحقاملاء بنااكسين ومن وماد آلميه في نيا الحق براء بم سامه بن لم عن خاله رعب المرعم عبدالوعلم موعطارك دماج مالدراست حبابر سرعبدالله وحبابر يحيس الاسسادي يرسيان فلاحدما علم مالالوكسلة معدرسوليه لماس غنلم وسلم مؤلكات لنسر حراسه وهؤلمو اوسهو عيزاربع خصال مترسواله وأوسه وملاعت والعدد ودي العراه الم سنائك عن مانع عن ال عرب السعنه عن الوصل السعامة والماله ع له من المري ومن وكالم عبدماعلم موالمه فركها ٥ وآشناد عِن عنه النَّه الرأمُ فال لن الزكر الرئ المدا والزيحات بلك من الوعمة العملني سعف من رسول إلله كالله علمه ولم ا , أن الوالمضرار الحن إما الواكن المخلدك الرب معد المعدال ا با ایدهب ا صربی ان لهیع عز عمّان ربعنم النُّسْمَی عن از عبر و والمنكرة ومخ يعنه ارتعام سوك معت دسوك أسمى استلاط سولين مسمر مركه تعديسان بري وتباسا ل عن العلم الهداى الم سمع عندان عام و هوالدر عوّ رواعدوالهم والسطعهم وقع الاوان العَقّ الريم الاالليق وبالسلاع عنبار غامرة كرسمت رسول اسها اسعاقا وصوعل المبرسؤك واعد والهمااستطعم من في الااك المتع الرخ الاان المتع الرخ إلاان المتى الرحب ﴿ واس) عبد العمر لهي تويه اساند بكر محر ملى عمر الأولاء المارية الله المادية ا شا ملی ای اریم ساهن ریسباهه حرب دشی آبریم ملیمان

اسا عراكم إم محر عبدالله المحلدي ما هرسمبير المداني امال وعب المري جرور حادم يون مور انحى الدى ان دسو السطاله علمه ما مال مرا الرم بعمال كيم معمد السماء في دو إمان الهرعبداس منه سناد اعدر عبدامدسارها في اسا ابرعبد معن على وربع عن انس ما لكان الوطل علىه وسلم لصوت الرطلح فرا كلش حير في ا ساسعى عن على رزيد عن الن رمالك ان رسو لا المسلى السعلة على التي الموادة ما الموادة من ا صیاله علمی او ای به قیسترکناسته م بیتول وجهی ای که ای الوقاه لعسی لعسک الحداد می استان کسی می ادر المی ساستری استان ایسی می ادر المی ساستری استری استری استان ایسی می ادر المی ساستری استری است

1) عند الله من المسادك عن الأوراع عن السحين من لله طلح عن الن مر طالك رصى أيدع فالكان الوطم سترس مع دسول المدصل ليدعد ولم يتجرس دا حدد کان ابوطّلهِ رصی الله عدیم حَسّ الحری و کان ا د ادمی لیمّ البى صلى للمتعلمه فاسلم فسنلم الحوجيع بكله رصى السعنه لن الماطلة وصى السيخ كان مرمى بهر مهرك بن البعد صلى الساعة مع آدسول العصل لمسعله وتم سطاه لرسط ابي تنع سُلَّهُ معن ل ابطلح مکه اماسی استخاری استیامی بخری دون نخرک ن اسا الاین می موسوی ای انگیس را در اس اعتمان می آتی ع عبدامد كرب حبد عن الن ر جالك ان اما طوكات مرمين رسو (المعصل السعلم و المنهميا السعلم والمرجلغ مىل لله عليه وسىم داسه اليه لسنطران نع ساله قد دسول كزى ون كزك ق وم د کلیل مل هر ۱ هن میرم خوم المحلد رمالاسا آبوع عليى مركم التعاس المرزة كردسه. مسمعه عرصيد من المنيث عن المنظله الحنث من الدي ما له كُلُ ما دُرُ عَلِيكُ مَوْسَكُ نَ علقه لسب الربع في الوجو عن مور على ما عرب ممر عمر عمر السر الموسورك بي المحالة ولدا كانه اد حصلها وسطا ©

وسا مدرا - و دری (دری حاسه هدا ای حم هدا ای واح بهم عرف شد کرلیم برالی ایس ده ری کسرال صنعه مشنالها دست که واحر) را تورار فر درام د صدی که برلیم رسا اید ای مرار ارطه اراقورم اسیم ر ۱۹ صدیم ۱۸۸۱ مهم (راس ایرای مرم المرام عواسر را در مرام ۱۸۸۱ مهم و ایرا ایرام ۱۸۸۱ مهم و ایرام در ایرام ۱۸۸۱ میلم و اسرا ایرام ۱۸۸۱ میلم می ا

# جزء فيه فضائل الرّمي في سبيل الله تعالى

تأليف

أبي يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق القراب الحافظ رواية أبي علي الحسين بن محمد بن الحسن الهروي عنه رواية أبي عبدالله محمد بن مسعود بن شذرة المديني عنه رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي عنه رواية أبي الفضل جعفر بن علي الهممداني عنه رواية أبي الحسن علي بن نصر الله بن عمر. المعروف بابن الصواف عنه رواية أبي الحباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني عنه رواية الحافظ برهان الدين إبراهيم سبط ابن العجمي المحدث الحلبي وأبي العباس محمد بن إبراهيم بن حطاب الكتبي عنه رواية الحافظ موفق الدين أبي ذر المحدث عن أبي العباس محمد بن إبراهيم الكتبي ساعاً عن أبي العباس محمد بن إبراهيم الكتبي ساعاً برهان الدين أبي البركات عبد العزيز بن أبي جرادة عن الحافظ برهان الدين ساعاً.

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالِمِيْنَ، وَصَلَّى الله عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَلَّم.

[١] حَدَّثَنَا أَبِو يَعْقُوب: إِسْحَاق بن أَبِي إِسْحَاق الحَافظ(١) أنا عَبْدُ الله بن أَجْدَد بن حَمُّويْه(٢) وَأَحْمَد بن عَبْدِ الله بن نُعَيْم(٣) قَالا أنا أَبو نَصْر أَحمد بن

(١) تقدمت ترجمتُه.

(٢) هو الإمام المحدّث الصَّدوق المسند عبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيَّه بن يوسف بن أعين، خطيب سَرخس.

سمع في سنة ستّ عشرة وثلاث مئة «الصحيح» من أبي عبدالله الفِرَبْري. وسمع «المسند الكبير» و«التفسير» لعبد بن حميد، وسمع «مسند الدارمي» من عيسى بن عمر السّمَرْ قَندى.

حدّث عنه: الحافظ أبو ذر الهروي والحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القرّاب آخرون.

قال أبو ذر: قرأت عليه، وهو ثقة، صاحب أصول حسان. مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

قال أبو يعقوب القرَّاب: توفي لليلتين من ذي الحجّة سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. انظر ترجمته في:

«مشتبه النسبة»: (١٠/٥١) و«تبصير المنتبه»: (٢/٥١٥) و«الإكال»: (٢/٧٢ - ٣٦٨) و«الإكالة»: (٢/٧٣) و«النجوم (٢/٧٣ - ٣٦٨) و«شذرات الذهب»: (٢/٣١).

(٣) هو الإمام المسند، أبو حامد، أحمد بن عبدالله بن نُعَيْم بن الخليل النَّعيمي السَّرخسي، نزيل هَراة.

راوي «الصحيح» عن الفِرَبْري.

حدث عنه أبو يعقوب القراب، وجماعة.

محمد بن داسة ثنا الفَضْل بن عبدالله بن عبد الجُبَّار ثنا مالك بن سليان عن إبراهيم بن طَهْمَان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة:

أن رسول الله على قال:

إِنَّ الله [\_ عَزَّ وَجَلّ \_ ] (١) يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلَاثَةً الجَنَّةَ: صَانِعَهُ عُتَسِباً، والْمُعِيْنَ بِهِ، والرَّامِيَ بِهِ فِي سَبِيْلِ الله عَزَّ وجَلَّ (٢).

انظر ترجمته في:

و العبرة: (٣١٨/٣) و (الإكمال»: (٣٧٨/٧) و (الإكمال»: (٣١٨/٣) و (اللباب»: (٣١٨/٣) و (اللباب»: (٣١٨/٣) و (العبرة: (٣١٨/٣) و (النبوم الزَّاهرة»: (٤/١٧٥) و (النبوم النَّاهرة»: (١١٥/٤) و (النبوم النَّاهرة»: (١١٩/٣).

(١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه مالك بن سليمان، وهو الهروي. انظر: «تهذيب الكمال»: (ص ٥٦) مخطوط. قال العقيلي في «الضعفاء الكبير»: (٤/ ١٧٣):

«في حديثه نظر».

وقال الذهبي في «ميزان الإعتدال»: (٢٧/٣):

رقال السليماني: فيه نظر.

وضعّفه الدَّارُقُطْني».

وللحديث طريق آخر. انظر رقم (١٢) وتعليقنا عليه.

وله شواهد من حديث:

أنس بن مالك. انظر رقم (٢).

وعمر بن الخطّاب، انظر رقم (٣).

وعقبة بن عامر، كما عند.

«عبد الرزاق: المصنف: (۱۰/ ٤٠٩ – ٤١٠) رقم (١٩٥٢٢).

وأحمد: المسند: (٤/٤) و١٤٦ و١٤٨ و٢٢٢).

وأبي عوانة: المسند: (١٠٣/٥ و١٠٤).

والطيالسي: المسند: رقم (١٠٠٦).

والفسوي: المعرفة والتّاريخ: (٢/٢).

وابن أبي شيبة: المصنّف: (٥/ ٣٤٩ - ٣٥٠)

<sup>=</sup> مات بهراة في ربيع الأول سنة ستُّ وثمانين وثلاث مئة، وهو في عشر التسعين.

وسعيد بن منصور: السنن: (م٣ ج٢ ص ٢٠٦ – ٢٠٧) رقم (٢٤٥٠). والترمذي: كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل الـرّمي في سبيل الله: (١٧٤/٤) رقم (١٦٣٧) وقال:

«وفي الباب عن كعب بن مرّة وعمرو بن عبسة وعبدالله بن عمرو. وهذا حديث حسن صحيح».

وابن مَاجة: كتاب الجهاد: باب الرّمي في سبيل الله: (٢٠٤/) رقم (٢٨١١). والدَّارمي: كتاب الجهاد: باب في فضل الرّمي والأمر به: (٢٠٤/٢ – ٢٠٥) والطّبراني: المعجم الكبير: (٣٤/١٧) و٣٤١ و٣٤٢) رقم (٩٣٩ – ٩٤٢). وابن الجارود: المنتقى: رقم (١٠٦٢).

والبيهقي: السنن الكبرى: (١٣/١٠ و١٣ - ١٤ و٢١٨).

وأبو داود: كتاب الجهاد: باب في الرّمي: (١٣/٣) رقم (٢٥١٣).

والنّسائي: المجتبى: كتاب الجهاد: ثواب مَنْ رمى بسهم في سبيل الله عزّ وجلّ: (٢٨/٦) ولم يعزه المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٣٧١/٣) إلا له!!

والحاكم: المستدرك: (٢/٩٥) وقال:

«هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه».

ووافقــه الذّهبي في «التلخيص».

وابن عساكر: الأربعون في الحثّ على الجهاد: رقم (٢٩).

والطحاوي: مشكل الأثار: (١١٩/١ و٣٦٨).

والبغوي: معالم التنزيل: (٢/٧٤) و«شرح السنة»: (٣٨١/١٠) رقم (٢٦٤١).

والآجرّي: تحريم النّرد والشُّطْرَنج والملاهي: رقم (١) و(٢) و(٣).

وابن حبان: كما في «فتح الباري»: (٦/ ٩١).

والخطيب: موضح أوهام الجمع والتَّفريق: (١ /١١٣– ١١٤).

وله شاهد من مرسل عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عند:

الترمذي: كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل الرّمي في سبيل الله: (١٧٤/٤) رقم (١٦٣٧).

وفي سنده محمد بن إسحاق، وهو مدلس. وقد عنعن. وقال السيوطي في حديث عقبة بن عامر بعد عزوه لمالك في «الموطأ» وأحمد والنسائي والترمذي:

«حسن».

انظر: كنز العمال: (٣٥٣/٤) رقم (١٠٨٦٠).

[7] وأنا زاهر بن أحمد الفقيه (١) أنبأ أحمد بن علي بن مَعْبد الشَّعِيري (٢) ثنا إبراهيم بن معاوية بن جبلة أنا مَرْدَوَيْه بن يزيد ثنا الرّبيع بن صَبِيْح عن الأعمش عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ:

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٩/٤): «رجاله ثقات» وصححه ابن خزيمة، كما في «فتح الباري»: (٩١/١١).

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (٢/ ٢٧٩). «رواه الطبراني بإسناد جيّد». وحديث أن هريرة عند:

الخطيب: تاريخ بغداد: (١٢٨/٣) من طريق محمد بن عمرو بن الحكم عن غسان ابن سليان عن إبراهيم بن طهان عن أبي الزّبير عن مظاهر عن محمد بن سعيد عن أبي هريرة.

وأخرجه أيضاً: (٣٦٧/٦) من طريق يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول عن جده عن يحيى بن المتوكل الباهلي عن عنبسة بن مهران عن الزهري عن أبي سلمة به.

وقال عقبة:

«أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال:

قال لنا أبو الحسن الدَّارقطني:

تفرد به عنبسة عن الزهري. ولم يرو عنه غير يحيى بن المتوكل، تفرد به إسحاق بن بهلول عنه».

(١) هو زاهر بن أحمد بن عيسى، الإمام العلّامة، فقيه خُراسان، شيخُ القُرَّاء والمحدّثين، أبو علي السّرخسي.

ولد سنة أربع وتسعين وماثتين. حدث عنه الحاكم وأبو عثمان الصّابوني. وخلقٌ. قال الحاكم: «شُيخ عصره بخراسان».

توفي في ربيع الآخر/ سُنة تسع ٍ وثهانين وثلاث مئة، وله ستُّ وتسعون سنة. انظر ترجته في:

«ســير أعلام النبــلاء»: (۲۲/۱٦) و«المنتظم»: (۲۰۲/۷) و«البــداية والنهــاية»: (۳۲7/۱۱) و«النجوم الزَّاهرة»: (۲۰۰/٤) و«شذرات الذَّهب»: (۱۳۱/۳).

(٢) الشَّعيري: بشين معجمة وياء معجمة باثنتين من تحتها، نسبة إلى باب الشِعير، وهي محلّة معروفة بالكرج، من غربي بعداد. انظر: «تبصير المنتبه»: (٢/١٤/٢) ووالإكماك»: (١١٥/٥).

إِنَّ الله \_ عَزَّ وَجَلً \_ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاثَةً الجَّنَّةَ: الرَّامِي بِهِ، والْمُحْتَسِبَ لَهُ(١).

[٣] أنبأ محمد بن أحمد بن حمزة أنبأ محمد بن المنذر بن سعيد ثنا سعيد ابن عثمان التَّنُوْخي الحمصي ثنا مصعب بن سعيد ثنا محمد بن محصن عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الرحمن بن الديلمي عن حذيفة قال:

كَتَبَ غُمَرُ إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ: .

أَيُّهَا النَّاسُ، ارْمُوا وارْكَبُوا، والرَّمْيُ أَحَبُ إِلَيَّ مِنَ الرُّكُوْبِ(٢)، فَإِنِّي

(١) إسناده منقطع.

الأعمش لم يسمع من أنس.

قال ابن المديني: لم يحمل عن أنس، إنما رآه يخضب، ورآه يصلِّي.

وقال ابن معين: كل ما روى الأعمش عن أنس مرسل.

وقال ابن حبان: لم يصح له سماع المسند من أنس.

وقال الخليلي: رأى أنساً. ولم يرزّق السّماع منه، وما يرويه عن أنس ففيه إرسال. انظر:

«تاریخ بغداد»: (۹/۶ - ٥) و «سیر أعلام النبلاء»: (۲/۰۲) و «المراسیل»: (۸۲) و «تهذیب التهذیب»: (۱۹۰/۶)

وفي سنده: الرّبيع بن صَبِيْح السّعدي.

كان القطّان لا يرضاه.

وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقويّ.

وقال ابن معين والنّسائي: ضعيف.

انظر: «ميزان الإعتدال»: (٢/١٤) والتهذيب التهذيب»: (٢١٤/٣).

(٢) اختلف العلماء في المفاضلة بين ركوب الخيل ورمى النشاب.

قال مالك: سبق الخيل أحبُّ إليّ مِنْ سبق الرمي. ذكره أبو عمر في «التمهيد» عنه.

وقد استوفى الكلام على المسئلة العلّامة ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى في كتابه القيم «الفروسية» (ص ١١ - ١٧) وختمها بقوله:

«وفصل النّزاع بين الطائفتين: أن كل واحد منها يحتاج في كماله إلى الآخر، فلا يتم مقصود أحدهما إلا بالآخر.

والرمي أنفع في البعد، فإذا اختلط الفريقان، بطل الرمي، حينئذ، وقامت سيوف =

سَمِعْتُ رَسُوْلَ الله ﷺ يَقُولُ:

إِنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - يُدْخِلُ بِالسَّهُمِ الْوَاحِدِ الجَنَّةَ: مَنْ عَمِلَهُ فِي سَبِيْلِهِ، وَمَنْ قَوَى بِهِ فِي سَبِيْل ِ الله - عَنَّ وَجَلَّ -، واقْطَعُوا الرَّكْب، وارْكَبُوْهَا عُرَاةً (١).

= الفروسيّة من الضرب والطّعن والكرّ والفرّ. وأما إذا تواجه الخصهان من البعد. فالرمي أنفع وأنجع، ولا تتم الفروسيّة إلا بمجموع الأمرين، والأفضل منها، ما كان أنكى في العدوّ، وأنفع للجيش، وهذا يختلف باختلاف الجيش. ومقتضى الحال، والله أعلم» انتهى.

وانظر: «نيل الأوطار»: (٢٤٨/٨).

(١) عزاه صاحب «كنز العمال»: (٤٦١/٤) رقم (١١٣٧١) إلى: القَرَّاب في «فضل الرّمي».

ولم يعزه إلا له.

قلت:

إسناده ضعيف جداً.

فيه محمد بن محصن الأسدي العكاشي.

قال فيه ابن حبان:

«شيخ يضع الحديث على الثقات. لا يحل ذكره في كتاب إلا على سبيل القدح فيه».

وقال البخاري:

«منكر الحديث».

وقال ابن معين:

«كذُاب».

وقال الدَّارقطني:

«يضع الحديث».

انظر:

والمجروحين»: (٢/٧٧) و«ميزان الإعتدال»: (٣/٢٧) و«لجرح والتعديل»: (ق. ٢ ج ٣ ص ١٩٤ و ١١٢٥) وهميزان الإعتدال»: (ق. ٢ ج ٣ ص ١٩٤ و ١١٢٥) وهالكامل في الضعفاء»: (٢١٢٦ و٢١٢٦) وهمتذيب التهذيب»: (٣٨١/٩) وهلسان الميزان»: (٥/٢٦٧) وهالضعفاء المتروكين» لابن الجوزي: (٩٦/٣) وهالتاريخ الكبير»: (ق. ١ ج ١ ص ٥) وهالأوهام التي في مدخل أبي عبدالله الحاكم»: رقم (١٠) وتعليقنا عليه.

[٤] وَبِإِسْنَادِهِ عن عَطَاء بن أبي رَبَاح قَالَ:

رَأَيْتُ جَابِرَ بن عبدالله وجَابِر بن عُمَير الْأَنْصَارِي يَرْمِيَانِ، فَمَلً أَحَدُهُمَا، فَجَلَسَ، فَقَالَ الآخَرُ: كَسِلْتَ؟! سَمِعْتُ رَسُوْلَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ:

كُلَّ شَيَءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الله \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ فَهُوَ لَغْوٌ وَسَهْوٌ، (١) إِلَّا أَرْبَعَ خِصَالٍ: مَشْيَ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ، وَتَأْدِيْبَ فَرَسِهِ، وَمُلاَعَبَتَهُ أَهْلَهُ، وَتَعْلِيْمَ السِّيَاحَةِ (٢)

[0] وَحَدَّثَنِي جَدِّي ثنا أَبو الفَضْلِ: يَعْقُوب بن إِسْحَاق إِمَلاً ثنا الحسين بن محمد بن زياد العبدي ثنا إسْحَاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سلمة عن خالد بن عبد الرحمن عن عبد الوهّاب عن عطاء بن أبي رباح قال:

رَأَيْتُ جَابِرَ بن عبدالله وجابر بن عُمَيْرِ الْأَنْصَارِي يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ

مصعب بن سعيد المصيصي، صدوق. وقال ابن عدي: «يحدث عن الثقات بالمناكير، ويصحّف عليهم».

انظر:

«المغني في الضعفاء»: (٢/ ٦٦٠) رقم (٦٢٦٢) و«الكامل في الضعفاء»: (٢/ ٢٣٦٢).

(١) في هذا بيان أن جميع أنواع اللهو محظورة، وإنما استثنى رسول الله هي هذه الخلال، من جملة ما حرّم منها، لأن كل واحدة منها، إذا تأمَّلْتَها وَجَدْتَها معنية على حق، أو ذريعة إليه. ويدخل في معناها ما كان من المثاقفة بالسلاح، والشدّ على الأقدام، ونحوهما، مما يرتاض به الإنسان، فيتوقَّح بذلك بدنه، ويتقوَّى به على مجالدة العدوّ.

فأما سائر ما يتلهى به البطّالون من أنواع اللهو، كالنرد والشطرنج، والمزاجلة بالحهام، وسائر ضروب اللعب، مما لا يستعان به في حقّ، ولا يُسْتَجَمَّ به لدرك الواجب، فمحظورٌ كله، قاله ابن القيم في «تهذيبه على سنن أبي داود»: (٣٧١/٣).

ونحوه في «شرح السنة»: (٣٨٣/١٠) للبغوي.

(٢) سيأتي تخريجه.

<sup>=</sup> وفي سنده أيضاً:

أَحَدُهُمَا، فَجَلَسَ، فَقَالَ الآخَرُ: كَسِلْتَ (؟!) سَمِعْتُ رَسُوْلَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ:

كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الله، فَهُوَ لَمُّو أُو سَهْوٌ، غَيْرَ أَرْبَع خِصَالٍ: تَأْدِيْبَ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتَه أَهْلَهُ، وَرَمْيَ بَيْنِ الغَرَضَيْن (١)، وَتَعْلِيْمَ السَّنَاحَة (٢).

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في «عشرة النّساء» من ثلاثة طرق دائرة على عطاء بن أبي رباح.

أحدها: من طريق إسحاق بن إبراهيم به.

والثانية: عن محمد بن وهب الحرّاني عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال: حدثني عبد الرحيم الزّهري عن عطاء مثله.

والثالثة: عن أحمد بن سليهان عن سعيد بن حفص عن موسى بن أعين عن خالد بن أبي يزيد أبي عبد الرحيم عن الزهري عن عطاء نحوه. كذا فيه. انظر: «تحفة الأشراف»: (٤٠٤/٢).

#### قلت:

وأخرجه من الطريق الأولى:

الطبراني: المعجم الكبير: (٢١١/٢) رقم (١٧٨٥) والمعجم الأوسط: كما في «مجمع البحرين»: (١٠٠١/ب) من طريق إسحاق بن راهويه، وهو عنده في «المسند» كما في «نصب الراية»: (٢٧٤/٤) والبزار: (٢٠٩٦ - ٢٨٠) رقم (٢٠٤ \_ كشف الأستار) وقال: «لا نعلم أسند جابر بن عمير إلا هذا، وهـو مشهور، إمام مسجد بني خطمة بالمدينة».

وأبو نعيم في «أحاديث أبي القاسم الأصم»: (ورقة ١٧ - ١٨) مخطوط. وهذا إسناد جيد. كما قال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (٢/ ١٧٠).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٥/٢٦٩):

رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» والبزّار. ورجال الطبراني رجال الصحيح، خلا عبد الوهاب بن بخت. وهو ثقة».

الغَرَض: بفتح الغين المعجمة والرّاء بعدهما ضاد معجمة، وهو ما يقصده الرُّماةُ بالإصابة.

<sup>(</sup>٢) الحديث صحيح.

## [7] وَبِإِسْنَادِه عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنها -:

= وصحح إسناده الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (٣٩/٢) وفي «الإصابة»: (٢/ ٢١٥).

أما الطريق الثانية، ففيها محمد بن وهب. وهو صدوق، كما قال مسلمة، وقال النسائي: صالح. وقال أيضاً: لا بأس به انظر: «تهذيب التهذيب»: (٤٤٧/٩).

ويرجح روايته متابعتان:

الأولى: الطريق الثالثة.

وفيها سعيد بن حفص. وهو أبو عمرو الحراني، صدوق، تغيّر بآخرة.

وتابعه المعافي بن سليهان، كما عند:

ابن الأثير: أسد الغابة: (١/٢٥٩)

والأخرى: ما عند أبي نعيم عن يزيد بن سنان عن عبد الرحيم بن عطاف بن صفوان الزهرى عن عطاء به.

وفيها سعيد بن سنان. وهو أبو فروة الرّهاوي، وهو ضعيف.

وأيضاً فلم نجد في الرواة «عبد الرحيم الزهري» فضلًا عن «عبد الرحيم بن عطاف ابن صفوان الزهري». ولا ذكروا في شيوخ أبي عبد الرحيم الزهري، وهو عند الإطلاق الإمام محمد بن مسلم بن شهاب.

فهذا كله، يجعل رواية محمد بن وهب مرجوحة، لمخالفتها للطريقين عن محمد بن سلمة، إحداهما عن إسحاق بن راهويه. والأخرى: عن أبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني، وهو صدوق، ربما وهم. والأول: حافظ، ثقة، ثبت، مشهور.

ومما يرجح رواية ابن سلمة هذه على رواية ابن أعين، أنه ابن أخت خالد بن أبي يزيد، فهو بحديثه أعرف من ابن أعين. فروايته أرجح، من روايته عند الإختلاف.

ويمكن أن يقال:

إن لخالد فيه شيخين:

أحدهما: عبد الوهاب بن بخت.

والآخر: الزهري.

فكان تارة يرويه عن هذا، وتارة عن هذا، فروى كل من ابني سلمة وأعين ما سمع منه.

وكان هذا الجمع لا بدّ من المصير إليه، لولا أن في الطريق إلى ابن أعين سعيداً، الذي كان تغيّر، وأنهم لم يذكروا في شيوخ خالد الإمام الزّهري، والله أعلم.

انظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة»: رقم (٣١٥).

عن النَّبِيِّ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ:

نِعْمَ لَمْ وَ الْمُؤْمِنِ الرَّمْيُ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عُلِّمَهُ، فَهُوَ نِعْمَةٌ تَرَكَهَا(٤).

[٧] وَبِإِسنادٍ عَن عُقْبَةَ بن عامر أنَّه قال:

لَنْ أَتْرُكَ الرَّمْيَ أَبَداً، وَإِنْ كَانَتْ يَدِي مَقْطُوعَةً، بَعْدَ شَيَءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ الله ﷺ.

= والحديث جعله المزي من مسند «جابر بن عمير» وكذلك البزّار في «مسنده» وابن عساكر. كذا في «نصب الراية»: (٢٧٤/٤).

(١) إسناده ضعيف جدّاً.

أخرجه أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان: (١٢١/٢).

وأخرج الشطر الأول منه:

الديلمي: الفردوس: (٤/ ٢٧٠) رقم (٦٧٩٧).

وأخرج الشطر الأخير:

أبو نعيم: حلية الأولياء: (٥/ ٢٤٩).

وابن عدي: الكامل في الضعفاء: (٢١٧٧/٦).

وإسناده ضعيف جداً.

فيه محمد بن محصن الأسدى، تقدُّم حاله.

وقال أبو نعيم:

«غريب».

وللشطر الأول شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رفعه قال: «عليكم بالرّمي، فإنه خير، أو من خير لهوكم».

رواه البزّار والطبراني في «الأوسط»: (٣٩/٣) رقم (٢٠٧٠) وقال:

«فإنه من خير لعبكم».

وأخرجه:

الخطيب: موضح أوهام الجمع والتّفريق: (٢/٢٥).

وإسناده جيّد قوّي.

قاله المنذري في «الترغيب والترهيب»: (١٧٠/٢) وانظر: «كنز العمال»: (١٧٠/٤) و«مجمع البحرين»: (١٢٠/١ ب) مخطوط. وللشطر الأخير شواهدُ عدّةٌ، ستأتي.

[٨] وأَنبأ أبو النّضر بن الحسن أنا أبو الحسن المخلدي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني أنبأ ابن وَهْب أحبرني ابن لَهِيْعَة عن عُثْمَان بن نَعِيم الرُّعَيْنيُّ عن المُغِيْرة بن نَهِيك أَنَّه سَمِعَ عُقْبَةَ بن عامر يقول:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي(١).

(١) إسناده ضعيف.

أخرجه من طريق ابن وهب:

ابن ماجة: كتاب الجهاد: باب الرمي في سبيل الله: (٩٤٠/٢) وقم المريّ. (٢٨١٤) عن حرملة بن يحيى المصريّ.

وفي سنده عثمان بن نعيم الرعيني. وهو صويلح. قاله الذهبي في «الكاشف»: (٢٢٥/٢).

وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

وفي أيضاً المغيرة بن نهيك الحجري، قال الذهبي: «ما روى عنه سوى عثمان»، فهو مجهول. انظر: «تهذيب التهذيب»: (٢٤٢/١٠) ولكن الحديث صحيح، أخرجه مسلم: كتاب الإمارة: باب فضل الرّمي والحثّ عليه وذمّ من علمه ثم نسيه. (١٥٢٣/٣) رقم (١٩١٩) عن محمد بن رُمْح بن المهاجر عن الليث عن الحارث ابن يعقوب عن عبد الرحمن بن شهاسة أنَّ فُقيًا اللَّخْمي قال العقبة بن عامر:

تَخْتَلِفُ بين هذين الغرضين، وأنت كبيرٌ يَشُقُّ علَيك.

قال عقبة: لولا كلامٌ سمعتُهُ من رسول الله ﷺ، لم أُعَانِيه،

قال الحارث: فقلتُ لابن شُمَاسَة: وما ذاك؟

قال: إنه قال:

«من علم الرّمي ثم تركه. فليس منه، أو قد عصي».

وتابع محمداً:

۱ ـ یحیی بن بکیر، کہا عند:

الطبراني: المعجم الكبير: (١٧/ ٣١٨) رقم (٨٨٢).

وأبي عوانة: المسند: (١٠٢/٥ – ١٠٣).

٢ ـ وعبدالله بن صالح، كما عند:

الطبراني: المعجم الكبير: (١٧/ ٣١٨).

وله طريق ثالث وهو، والمذكور جزء منه، وأوَّله:

[٩] وَبِإِسناده عن أَبِي علي الهَمْداني أَنه سمع عقبة بن عامر وهو على اللُّنْبَر، يَقُولُ:

﴿ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ (١) أَلَا إِنَّ القُوَّةَ الرَّمْي، أَلَا إِنَّ القُوَّةَ الرَّمْي (٢). القُوَّةَ الرَّمْي (٢).

[١٠] وبِإِسناده عن عقبة بن عامر قال:

سمعتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَلَى النَّبَرِ يَقُولُ: ﴿ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ (٣) أَلا إِنَّ القُوَّةَ الرَّمْي، أَلَا إِنَّ القُولَةِ الرَّمْي، أَلَا إِنَّ القُولَةِ المِنْ قُولَةِ اللَّهُ اللهُولَةُ الرَّمْي، أَلَا إِنَّ القُولَةُ الرَّمْي، أَلَا إِنَّ القُولَةُ اللهُ ا

وسبق الكلام عِليه في تخريج الحديث الأول، فراجعه.

وله شواهدُ عدّةً، ستأتي.

(١) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).

(٢) أخرجه موقوفاً بإسنادٍ صحيح على شرط الشيخين:

الدارمي: كتاب الجهاد: باب في فضل الرّمي والأمر به: (٢٠٤/٢).

(٣) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).

(٤) أخرجه من طريق أبي علي الهمداني ـ واسمه: ثمامة بن شُفَيّ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعاً.

مسلم: كتاب الإمارة: باب فضل الرّمي والحتّ عليه وذمّ من علمه ثم نسيه: (١٥٢٢/٣) رقم (١٩١٧).

وسعيـد بن منصـور: السنن: (م ٣ جـ ٢ ص ٢٠٥ – ٢٠٦) رقم (٢٤٤٨) ومن طريقه الطبراني: المعجم الكبير: (٣٣٠/١٧) رقم (٩١١).

وأبو داود: كتاب الجهاد: باب في الرمي: (١٣/٣) رقم (٢٥١٤).

وابن ماجة: كتاب الجهاد: باب الرّمي في سبيل الله: (٢/ ٩٤٠) رقم ٢٨١٣).

والطبري: جامع البيان: (۲۰/۱۰).

وأبو عوانة: المُسند: (١٠١/٥ - ١٠٢).

وأحمد: المسند: (١٥٧/٤).

وأبو يعلى: المسند: (٢٨٣/٣) رقم (١٧٤٣) .

والبيهقي: السنن الكبرى: (١٣/١٠).

وإن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة...».

[۱۱] وأنبأ عبدالله بن أحمد بن حمويه (۱) أنبأ أبو بكر محمد بن علي ابن عُقَيْل ثنا قَطَنُ بن إبراهيم ثنا حفص بن عبدالله حدثني إبراهيم بن طَهْمَان عن موسى بن عبيدة عن أخيه محمد بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة أنه قال: سمعتُ عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه يقول:

قال رسول الله ﷺ:

﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا استَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ (٢) أَنَّهُ قَالَ: القُوَّةُ الرَّمْيُ (٣).

= والبغوي: معالم التنزيل: (٢/ ٦٤٦).

وأخرجه من طريق آخر:

الطيالسي: المسند: رقم (١٠١٠).

والترمذي: كتاب تفسير القرآن: باب منه: (٥/٢٧٠) رقم (٣٠٨٣).

والطبري: جامع البيان: (۱۰/۳۰).

والحاكم: المستدرك: (٣٢٨/٢) وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذَّهبي. وانظر: «إرواء الغليل»: (٣٢٥/٥ - ٣٢٦) رقم (١٥٠٠).

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).

(٣) إسناده ضعيف.

فيه موسى بن عبيدة، قال فيه إبن حبان في «المجروحين»: (٢/٢٣٤)

«كان من خيار عباد الله نسكاً وفضلاً وعبادة وصلاحاً، إلا أنه غفل عن الإتقان في الحفظ، حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهماً. ويروي عن الثقات مما ليس من حديث الأثبات، من غير تعمد له، فبطل الإحتجاج به من جهة النقل، وإن كان فاضلاً في نفسه».

وانظر:

«الكامل في الضعفاء» (٢٣٣٣/٦) و«تهذيب التهذيب»: (٣٥٧/١٠).

وفيه عبدالله بن عبيدة أخو موسى.

قال أحمد: موسى وأخوه لا يُشْتَغُل بهما.

وقال يحيى: ليس بشيء.

وقال: حديثهما ضعيف.

وقال ابن عديّ : /الضعف على حديثه بينً.

[۱۲] أنبأ أبو ذَر عمار بن محمد بن مخلد أنا أبو يعلى عبد الرحمن بن خلف بن طفيل أنا جدّي طفيل بن زيد ثنا نَصْر بن عبد الكريم عن عيسى ابن موسى عن عمر بن الصُبْح عن مقاتل بن حَيَان عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ كُلَّ لَهْ مِ هَى بِهِ الْمُؤْمِنُ بَاطِلٌ، إِلَّا فِي ثَلَاثٍ:

رَمْيِهِ الصَّيْدَ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيْهِ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْحَقِّ. وَإِنَّ الله تَعَالَى (١) يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاَثَةً الجَنَّةَ: صَانِعَهُ مُحْتَسِبًا، والمُمِدَّ بِهِ وَإِنَّ الله تَعَالَى (١) يُدْخِلُ إِللسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاَثَةً الجَنَّةَ: صَانِعَهُ مُحْتَسِبًا، والمُمِدَّ بِهِ فِي سَبِيْلِ الله [عَزَّ وَجَلً] (١) والرَّامِي بِهِ مُجَاهِدَاً (٣).

انظر: «الشعفاء والمتروكين» لابن الجوزي: (١٣٢/٢).

والحديث من طريق موسى بن عبيدة به عند:

الطبري في «جامع البيان»: (٣٠/١٠).

والخطيب في «تلخيص المتشابه»: (١٠٠/١).

(١) في هامش الأصل: «عَزَّ وَجَلَّ».

(٢) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٣) إسناده ضعيف جداً.

فيه عمر بن صُبِّح بن عمران، أبو نعيم التميمي.

قال البخاري: حدثني يحيى عن علي بن جرير قال:

سمعت عمر بن صبح يقول: أنا وضعتُ حطبة النبي ﷺ وآله.

وقال ابن عدي:

«منكر الحديث».

وقال ابن حبان:

ريضع الحديث على الثّقات، لا يحل كتب حديثه، إلا على وجه التعجب».

وقال الدَّارقُطْني:

«متروك».

<sup>=</sup> وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، ليس له راوٍ غير أخيه موسى بن عبيدة، وموسى ليس بشيء في الحديث، ولا أدري البلاء من أيِّهم.

= وقال الأزْدي: «كذّاب».

انظر:

«المجروحين»: (٢٠١/٣) و«ميزان الإعتدال»: (٢٠٦/٣) و«تهذيب التهذيب» (٢٠١/٣) و«الضعفاء» لأبي نعيم: رقم (١٥١) و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي: (٢١١/٢) و«المغنى في الضعفاء»: (٢١٩/٣) رقم (٤٩٤٤).

والحديث أخرجه الحاكم: المستدرك: (٩٥/٢) والطبراني في «الأوسط» كها في «مجمع الزوائد»: (٢٦٩/٥) عن سويد بن عبد المقبري عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. و«مجمع البحرين»: (٢/١٢٠/١) مخطوط.

وقال الحاكم عقبه:

«حدیث صحیح علی شرط مسلم».

وتعقّبه الذهبي في «التلخيص» فقال:

«سويد بن عبد العزيز، متروك».

وقال الهيشمي في «المجمع»: (٢٦٩/٥):

«رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه سويد بن عبد العزيز. قال أحمد: متروك. وضعّفه الجمهور. ووثّقه دحيم، وبقيّة رجاله ثقات».

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «العلل»: (١/٣٠٢) رقم (٩٠٥):

«سألتُ أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سويد بن عبد العزيز عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال، فذكره. فقالا:

هذا خطأ. وهم فيه سويد. إنما هو عن ابن عجلان عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، قال:

بلغني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

هكذًا رواه الليث وحاتم بن إساعيل وجماعة، وهو الصحيح مرسلًا.

ال أبي:

ورواه ابن عيينة عن ابن أبي حسين عن رجل عن أبي الشّعثاء عن النبي ﷺ، وهو أيضاً مرسل». وانظر: «نصب الراية»: (٢٧٤/٤).

قلت: رواية ابن أبي حسين، أخرجها النرمذي. وتقدمت الإشارة إليها، في تخريجنا للحديث الأول.

# [١٣] أَنبأ أبو بَكْر محمد بن عبدالله بن زكريا النَّيْسَابوري (١) أنا أبو

= ورواية أبي الشعثاء: جابر بن زيد، عند:

سعيد بن منصور: السنن: (م٣ جـ٢ ص ٢٠٨) رقم (٢٤٥٤).

وأورد المصنف الشطر الأخير من الحديث: «وإن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة..» عن أبي هريرة أيضاً، انظر: حديث رقم (١).

والحديث صحيح، له شواهد عدّة.

فله شاهد صحيح من حديث أبي الدّرداء. انظر: حديث رقم (١٣).

وله شاهد صحيح أيضاً من حديث عقبة بن عامر، وأوله: «إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة..»

وسبق الكلام عليه في تخريج الحديث الأول، فراجعه.

وله شاهد أيضاً من حديث عمر بن الخطّاب:

أخرجه الطّبراني في «الأوسط» وفيه المنـذر بن زياد الطّائي، وهو ضعيف. قـاله الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٢٦٩/٥).

وانظر: «نصب الراية»: (٤/٤٧٤).

وللحديث شاهد من مرسل مكحول. انظر: حديث رقم (١٤).

ومن مرسل يحيى بن أبي كثير. عند سعيـد بن منصور في «السنن»: (م ٣ جـ ٢ ص ٢٠٧).

(١) هو الشَّيخُ المعمَّر، أبو بكر، محمد بن عبدالله بن محمد بن شِيْرَويه النَّيْسَابوري، نزيل فارس بمدينة فَسَا، ثقةُ صدوق.

سمع الحسن بن سفيان وابن خزيمة وأبا العباس النَّقفي.

روى عنه: محمد بن عبد العزيز القَصَّار، ووثَّقه، وقال: ﴿

وقال لي: وُلدتُ سنة إحدى وثمانين ومثتين.

قال ابن نُقطة وغيره:

توفي سنة ثمانين وثلاث مائة، وله تسع وتسعون سنة.

قال الذهبي:

ضيّعه أهلُ تلك الدِّيار، ولم يَغْتَنِمُوا إسنادَه العالى.

انظر ترجمتيه في:

«سير أعلام النبلاء»: (٤٠٢/١٦ - ٤٠٣) و«توضيح المشتبه»: (٥٣٤/١).

العَبَّاس بن منصور الفرن آبادي ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا عبدالله بن إبراهيم المروزي ثنا سلمان بن طريف عن مكحول عن أبي الدَّرْدَاء:

عن النَّبِيِّ عِنْ النَّبِيِّ

اللَّهْوُ فِي ثَلَاثٍ: تَأْدِيبِكَ فَرَسَكَ، وَرَمْيِكَ بِقَوْسِكَ، \_ أُو قَالَ نَصْلك \_ وَمُلاَعَبَتِك أَهْلَكَ(١).

[18] أنبأ محمد بن الحسن بن سليهان ثنا أبو الحسن المخلدي ثنا أحمد بن سعيد الهُمْداني ثنا ابن وهب أُحبرني بكر بن مضر عن سعد بن حبيب عن محمول:

يرِفعه إلى النَّبِيِّ ﷺ أنه قال:

كُلَّ لَهْوٍ بَاطِلٌ، إِلا رَكُوْبَ الْخَيْلِ والرَّمْيَ، وَلَمْوَ الرَّجُلِ مَعَ أَهْلِهِ، فَعَلَيْكُم برُكُوبِ الْخَيْلِ والرَّمْيِ، والرَّمْيُ أَحَبُّهَا إِلَيَّ<sup>٢١</sup>.

[١٥] أُخبرنا أبو حاتم محمد بن يعقوب أنبأ الحسين بن إدريس ثنا

<sup>(</sup>١) عزاه للقرّاب في «فضل الرمي» السيوطي في «الجامع الصغير»: (٤٠٢/٥) رقم (٧٧٥٣) - مع شرحه: فيض القدير).

والحديث في «صحيح الجامع الصغير»: (٩٦٥/٢) رقم ٥٤٩٨).

وفي سنده مكحول. ثقة، وهو كثير الإرسال، مشهور، من الطّبقة الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة.

<sup>(</sup>٢) إسناده ضعيف.

وفيه أحمد بن سعيد الهُمْداني.

قالب النّسائي:

<sup>«</sup>ليس بالقويّ».

انظر: «المغني في الضعفاء»: (٣٩/١) و«ميزان الإعتدال»: (١٠٠/١) وسعد بن حبيب. مجهول، كما في «ميزان الإعتدال»: (١٢٠/٢)

ومكحول روى عن النبي ﷺ مرسلًا.

انظر: «تهذيب التهذيب»: (۲۰۸/۱۰) و«المراسيل»: رقم (٣٦٩).

و «مشاهير العلماء»: رقم (٢٨٧٠) و «ميزان الإعتدال»: (٤/١٧٧).

سويد بن نصر أنبأ عبدالله بن المبارك عن أسامة بن زيد حدثني مكحول الدِّمَشْقيّ:

أَن عمر بن الخطّاب، كتب إلى أَهْل ِ الشَّام ِ: أَن عَلَّمُوا أَوْلاَدَكُمُ السَّبَاحَةَ والزَّمْيَ والفُرُوسِيَّةُ (١).

[١٦] أنبأ محمد بن الحسن بن سليهان أنبأ محمد بن عبدالله المخلدي ثنا أحمد بن سَعِيد الهَمْداني أنبأ ابن وهب عن السري ابن يحيى عن سليهان التّيمي قال:

كان رسول الله ﷺ، يُعْجِبُهُ أَنْ يَكُوْنَ الرَّجُلُ سَابِحاً رامِياً (٢).

[١٧] أنبأ بشر بن محمد المزني أنبأ محمد بن إسحاق الثَّقفي ثنا عبدالله ابن سَعِيد ثنا مُعَاذ بن هِشَام حدثني أبي عن قَتَادَة عن سَالِم بن أبي الجَعْد العُطفاني عن مَعْدَان بن أبي طلحة عن أبي نَجِيْح السُّلَمِيِّ قال:

حاصرنا مع رسول الله ﷺ قصر الطَّائف، وأُكثرنا يعمد قصر الطَّائف،

<sup>(</sup>١) عزاه السيوطي في «الجامع الكبير»: (٤٦٧/٤) رقم (١١٣٨٦ - مع ترتيبه: كنز العيال) إلى القراب في «فضل الرّمي».

وأخرج نحوه جماعة من طرق أخرى.

انظر: «مسند أبي عوانة»: (٥٠٦/٥) و«مسند علي بن الجعد»: رقم (١٠٣٠) و(١٠٣١) و«كنز العمال»: (١٠٣٥) و«٢٠١) و«المقاصد الحسنة»: رقم (٧٠٨) و«كثف الحفاء»: رقم (١٧٦٢) و«فيض القدير»: (٤/٣٢٧ و٣١٨) و«الجامع الصغير»: رقم (٧٤٧٥) و(٤٧٩) و «الجامع المعان على اللمان»: رقم (١٦٥/٤).

<sup>(</sup>٢) إسناده مرسل.

سليهان التيمي، أحد حفاظ التابعين.

قال أبو زرعة: لم يسمع من عكرمة شيئاً.

وقال أبو حاتم: لا أعلم التيمي، سمع من سعيد بن المسيَّب شيئاً.

انظر

<sup>«</sup>المراسيل»: رقم (١٢٩) و«جامع التحصيل»: رقم (٢٥٧) و«ميزان الإعتدال»: (٢١٢/) و«تهذيب التهذيب»: (٢٠١/٤) و«مشاهير علماء الأمصار»: رقم (٦٨٥).

### فسمعت رسول الله علي يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهْم في سَبِيْل الله، فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ في الجَنَّةِ، وَمَنْ بَلَغَ<sup>(۱)</sup> بِسَهْمٍ، فِي سَبِيْلِ الله، فَهُوَ عَدْلُّ مُحَرَّرٌ<sup>(۲)</sup>، فَبَلَغْتُ يومئدٍ ستة عشر سهاً<sup>(۱)</sup>.

(١) أي أوصله إلى أقصى المقصد.

انظر: «تاج العروس»: (٤/٦).

وقال الحافظ الناجي في «عجالة الإملاء المتيسرة»: (ل ١٣٩/ب) مخطوط:

«بلغ السهم ونحوه، بتخفيف اللام، أي وصِل، نقيض قَصَّر، بتشديد الصَّاد».

(٢) أي محرّر من رق العذاب الواقع على أعداء الدين، أو عدل ثواب محرّر من الرّق، أي: ثواب مَنْ أُعْتق عبداً.

انظر: «نيل الأوطار»: (٢٤٨/٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

أخرجه من طرق عن معاذ بن هشام به:

أبو داود: كتاب العتق: باب أيّ الرّقاب أَفْضَل؟: (٢٩/٤) رقم (٣٩٦٥).

والترمذي: كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل الرّمي في سبيل الله: (١٧٤/٤) رقم (١٦٣٨) وقال:

«هـذا حديث صحيح، وأبو نَجِيح هو: عمرو بن عَبْسَةَ السُّلَميّ». والحاكم: المستدرك: (٢/ ٩٥) وقال:

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(!!) ولم يخرِّجاه».

ووافقه الذهبي في التلخيص.

#### قلت:

إنما هو على شرط مسلم وحده، فإن البخاري لم يخرج لمعدان بن أبي طلحة. والبيهقي: دلائل النبوة: (٥/ ١٥٩).

وتابع معاذاً:

أ\_ أبو داود الطيالسي، كما في المسند: (٢/١٠٩ - ١١٠ - مع منحة المعبود) ومن طريقه:
 البيهقي: السنن الكبرى: (٢٧٢/١٠).

ب\_ عبد الصمد بن عبد الوارث، كما عند:

ابن حبان: (٧/ ٦٥ - ٦٦) رقم (٤٥٩٦ ـ مع الإحسان).

والبغوي: معالم التنزيل: (٢/٢٢) و«شرح السنة»: (٣٨٣/١٠) وقال: هذا حديث حسن».

= جـ يونس بن بكير، كما عند:

البيهقي: دلائل النبوة: (٥/١٥٩).

د ـ النضر بن شميل، كما عند:

المصنّف: حديث رقم (٢٠).

هـ خالد بن الحارث، كما عند النسائي من طريق محمد بن عبد الأعلى في «المجتبى»: كتاب الجهاد: باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عزّ وجلّ: (٢٦/٦ - ٢٧). ومن طريق اسهاعيل بن مسعود، كما في «السنن الكبرى»: كتاب العتق: كما في «تحفة الأشراف»: (٨/٦٣/١).

و\_ روح، كها عند:

أحمد: المسند: (١١٣/٤).

ز۔ یحیی بن سعید، کہا عند:

أحمد: المسند: (٤/٤٨٣).

ح\_ أبو قطن، كما عند:

الخطيب: موضح أوهام الجمع والتَّفريق: (٢/ ٢٨٤ - ٢٨٥).

وتابع هشاماً جماعة، منهم:

أ\_ محمد بن يسار، كها عند:

ابن المبارك: الجهاد: رقم (٢١٩).

ب\_ شيبان، كها عند:

البيهقي: السنن الكبرى: (١٦١/٩).

جــ سعيد بن بشير، كها عند:

الطبراني، كما في «الفروسيّة»: (ص ١٤).

وأحمد: المسند: (٤/٣٨٤)

وابن أبي عاصم: الجهاد: رقم (١٦٢ بترقيمي)

د\_ الحجاج بن الحجاج، كما عند:

المصنف: حديث رقم (١٩).

والحديث لم ينفرد به مَعْدان بن أبي طلحة. وإنما رواه عن أبي نَجِيْح جماعة. وسقط على المنذري في «الترغيب والترهيب»: (١٧١/٢) ذكر راويه، وهو أبو نجيح عمرو بن عبسة، فجعله من مسند «مَعْدَان بن أبي طلحة» فقال: «عن معدان رضي الله عنه حاصرنا مع رسول الله ﷺ.. وذكره».

[۱۸] أنبأ زاهر بن أحمد الفقيه (۱) ثنا أحمد بن علي بن معبد الشعيري ثنا إبراهيم بن معاوية بن جبلة ثنا مردويه بن يزيد ثنا الربيع بن صَبِيح عن الحسن عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ رَمَى بِسَهْم في سَبِيلِ الله، فَأَصَابَ أَو أَخْطَأ أَو قَصَّرَ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً، كَانَتُ فِكَاكَةُ مِنَ النَّارِ (٢).

[١٩] أَنبأ الخليل بن أَحمد القاضي (٣) وأبو الفَضْل محمد بن عبدالله(٤) ونسبه لابن حبان في «صحيحه»!!

= ومعدان ليس صحابياً بلا خلاف عند أهل هذا الفن، إنما هو تابعي، والعجب من المنذري رحمه الله تعالى، كيف يخفي عليه مثل هذا!!

وإسناد المصنّف صحيح إلا أن فيه قتادة، وهو مدلس، وقد عنعن إلا أنه صرح بالتحديث، كما في رواية ابن المبارك وغيره.

والحديث في «صحيح الجامع الصغير»: رقم (٦٢٦٧) و(٦٢٦٨).

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، كما عند:

عبد بن حميد في «المنتخب»: قم (١٣٠) وابن عساكر.

وانظر: «المطالب العالية»: (٢/٦٣) رقم (١٩٤٨) و«كنز العمال: (٣٥٣/٤) رقم (١٩٤٨).

وله شاهد آخر عن أنس، كما سيأتي في حديث رقم (١٨).

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) أخرجه البزّار: (٢/ ٢٨٠) رقم (١٧٠٦ ـ مع كشف الأستار).

والسطبراني: «الأوسط»: (٢١٢/٢) رقم (١٣٨٠) وكما في «مجمع البحرين»: (١/١٢٠/ب) وفيه شبيب بن بشر، وهو ثقة، وقد ضُعَف.

قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٥/٢٧٠).

قلت:

وفي سند المصنف الربيع بن صبيح. ضعفه ابن معين والنّسائي.

وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقويّ.

فإسناد الحديث حسن، إن شاء الله تعالى.

(٣) هو الخليل بن الخليل، الإمام القاضي، شيخ الحنفية، أبو سعيد السِّجزي الحنفي الواعظ، قاضي سَمَرْقَنْد.

قالا ثنا أبو بكر محمد بن مُحويه بن عبّاد السّراج ثنا أحمد بن حَفْص بن عبدالله حدثني أبي أخبرني إبراهيم بن ظَهْمَان عن الحجّاج بن الحجّاج عن قتادة عن سالم بن أبي الجَعْد عن مَعْدَان بن أبي طلحة عن أبي نَجِيح السّلَميّ أنه قال:

حَاصَوْنَا مع رسول الله ﷺ قَصْرَ الطَّائِفِ، فقال: مَنْ بَلَغَهُ بِرَمْيِهِ، فَلَهُ دَرَجَةً في الجَنَّةِ.

فقال رَجُلُ:

يا رَسُوْلَ الله، إِنْ بَلَغْتُهُ بِرَمْيِهِ، فلي دَرَجَةً في الجَنَّةِ؟

قال:

نعم.

فرماه، فبلغه، قال:

سمع أبا القاسم البغوي وأبا العباسِ السُّرَاجِ وابن خزيمة. وجماعة.

روى عنه: الحاكم. وأبو يعقوب القَرَّاب. وأبو ذرّ الهروي.

مولده في سنة تسع وثهانين ومئتين.

ومات بفرْغَانَةَ في سنة ثمانٍ وسبعين وثلاث مئة.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (٤٣٧/١٦) و«يتيمة الدّهر»: (٣٣٨/٤ - ٣٣٩) و«النجوم الزاهرة»: (٤٩١/٤) و«الجواهر المضيئة»: (١٧٨/١) و«شذرات الدّهب»: (٩١/٣).

(٤) هو الشيخ الإمام المحدّث العَدْل. مُسند هَرَاة، أبو الفَضْل، محمد بن عبدالله بن محمد بن خَميرويه بن سيّار الهروي.

سمع عليٌّ بن محمد الجَكَّاني وأحمد بن نجدة وجماعة.

حدَّث عنه: أبو بكر البَّرْقاني وأبو يعقوب القرَّاب. وآخرون.

وثَّقه السَّمعاني.

توفى سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

انظر ترجمته في:

«الأنساب»: (٥/١٨٠) و«اللباب»: (١/١٦٤) و«العبر»: (٢٦٣/٢) و«سير أعلام النبلاء»: (٢١/١٦).

ثم رميتُ أنا ) فبلَغتُه ستة عشر سهاً.

وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيْلِ الله، فَهُوَ كَعَدْلٍ عِرَّدٍ (١).

[٢٠] أنبأ أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نُعَيْم (٢) ثنا زاهد بن عبدالله الصُغْدي ثنا رجاء بن المرجا المروزي ثنا النَّضر بن شُمَيْل (٣) ثنا هشام الدَّسْتَوائي عن قَتَادة عن سالم بن أبي الجَعْد عن مَعْدَان بن أبي طلحة عن أبي نَجِيْح السَّلمي قال:

حاصرنا مع رسول الله على قصراً بالطَّائف، فسمعتُه يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيْلِ الله، قَصَّرَ أُو بَلَغَ، فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الجَنَّةِ. قَالَ:

فَرَمَيْتُ يَوْمَئِذٍ سَتَّةً عَشَرَ سَهْمًا(٤).

[٢١] أُنبأ أحمد بن عبدالله بن نعيم ثنا زاهد بن عبدالله ثنا رجاء بن

<sup>(</sup>١) في هامش الأصل:

<sup>«</sup>فإنه صحّ».

والحديث تقدّم تخريجه. انظر رقم (١٧).

<sup>(</sup>٢) تقدّمت ترجمتُه.

 <sup>(</sup>٣) النّضر بن شُمَيْل، شيخ أهل مَرْو، يروي عن جماعة من صغار التّابعين. ثقة،
 محتجّ به في الصّحاح.

قال الذّهبي: لولا أن العقيلي ذكره ما ذكرتُه.

انظر ترجمته في:

<sup>«</sup>تهذيب التهذيب»: (۲۰/۱۰) و«ميزان الإعتدال»: (۲۰۸/٤) و«الضعفاء الكبر»: (۲۰۸/٤).

<sup>(</sup>٤) تقدّم تخريجه.

انظر حديث رقم (١٧).

المرجا ثنا أبو ربيعة ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي عبيدة [وعن](١) عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله 選:

قَاتِلُوا أَهْلَ البّغيِ فَمَنْ بَلَغَ مِنْهُم فَلَهُ دَرَجَةً.

قالوا :

يَا رَسُوْلَ الله، مَا الدَّرَجَة؟

قال:

مَا بَيْنُ الدَّرَجَتَيْنِ خَمْسُ مائَة عَام (٢).

(١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٢) إسناده ضعيف.

أُخرجه من طريق زائدة عن الأعمش به:

الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»: (ل ٨١/أ وب ـ مخطوط بغية الحارث) وكما في «إتحاف الخيرة»: (٢/ ٧١) رقم (٢٣٣).

وجعلاه من مسند أبي عبيدة.

وسكت عليه البوصيري.

انظر: «المطالب العالية»: (٣/١٦٢ - ١٦٣) رقم (١٩٤٧).

وأخرجه أبو عوانة عن الأعمش عن عمرو بن أبي عبيدة عن ابن مسعود ومن طريقه الطّبراني، كما قبال ابن القيم في «الفروسية»: (ص ١٤). ولم أعثر عليه في «المعجم الصغير» ولا «الكبير»، فلعله في «الأوسط» أو في «فضل الرّمي» له، وهذا ما أُرجّحه، لأنه لم ينسب للأوسط في «كنز العمال» مع وجود الحديث فيه (٣٥٢/٤) معزواً لابن أبي حاتم وابن مردويه.

وذكر هذا الحديث وعزاه للقرّاب ابن القيم في «الفروسية»: (ص ١٥) وسكت

وجاء تفسير ما بين الدّرجتين بمائة عام عند النسائي في «المجتبى»: (٢٧/٦) من حديث كعب بن مُرة.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد»: (٨٤/٣):

«وعند النسائي تفسير الدّرجة بخمسائة عام».

ولم أعثر عليه في «المجتبي» ولعله في «السنن الكبرى» وإلا فهو وهم منه رحمه الله يـ

[٢٢] وبإسناده عن القاسم مولى عبد الرحمن عن عمرو بن عَبَسة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

مَنْ رَمَى العدوَّ بسهم، فَبَلَغَ سَهْمُهُ. أَخْطَأُ أُو أَصَابَ، فَعَدْلُ رَقَبَةٍ (١).

[٢٣] أنبأ أحمد بن محمد بن حَسْنَوَيْه (٢) ثنا الحسين بن إدريس ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا جرير عن ليث عن شَهْر بن حَوْشَب عن شُرَحْبِيْل بن السَّمْط، أنه دعا عمرو بن عبسة بين السياطين، وقال:

= تعالى، كما نص عليه محققا «زاد المعاد».

قلت:

وسنده ضعيف.

عمرو بن مرّة لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من ابن أبي أوفى.

انظر: «المراسيل»: (٥٣١) و«جامع التحصيل»: (٥٨٤).

وفيه الأعمش، وهو مدلّس، وقد عنعن.

ولفظ الحديث بـ «خمسائة» منكر، انظر تفصيل ذلك في «سلسلة الأحاديث الضعيفة»: (٣٢٢) و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٩٢١) و(٩٢٢).

(١) أخرجه بإسناده من طريق القاسم به:

سعيد بن منصور: السنن: (م ٣ جـ ٢ ص ١٩٦) رقم (٢٤٢٠).

وابن ماجة: كتاب الجهاد: باب الرّمي في سبيل الله: (٩٤٠/٢) رقم (٢٨١٢).

والبيهقي: السنن الكبرى: (١٦٢/٩).

والحاكم: المستدرك: (٩٦/٢).

وسكت عليه الحاكم والذهبي في «التلخيص».

(٢) هو العدلُ المحدِّث. أبو حامد، أحمد بن حَسْنَوَيْه بن يونس الهَرَويّ. سمع الحسين بن إدريس وطبقته.

حدّث عنه: أبو يعقوب القرَّاب والبَدْقاني، وآخرون.

وثَّقه أبو النُّضْرُ الفامي.

توفي في رمضان سنة تسع ٍ وستِّين وثلاث مئة.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (٢٩١/١٦ - ٢٩٢).

حدّثنا بشيء سمعْتَهُ من رسول الله ﷺ، حَفِظَهُ سمْعُكَ، ووعاه قَلْبُكَ، ولا تُحَدِّثنا عن غيره.

قال:

ص. سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهُم فِي سَبِيلِ الله، بلَغَهُ العَدُوَّ، أَو قَصَّر، أَخْطأً أُو أَصَابَ، كَانَ كَعَدُل مُحَرِّدِ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيْل (١).

[۲۲] وبإسناده قال عمرو بن عبسة:

سمعتُ النُّبيُّ صلَّى الله عليه وسلم يقول:

أَيُّمَا مسلم رمى بِسَهْم في سَبِيْل الله، فبلغ، مُخْطِئاً أَو مُصِيباً، فَلَهُ مِنَ اللهُ، فَلِهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيْلَ (٢٠).

(١) أُخرجه من طرق عن شُرَحْبيل بن السَّمْط به:

ابن أبي شيبة: المصنف: (٣١٥ - ٣٠٩).

والنسائي: المجتبى: كتاب الجهاد: باب ثواب مَنْ رمى بسهم في سبيل الله عزَّ وجلَّ: (٢/٦) و٢٧ و٢٧ و ٢٨) والسنن الكبرى: كتاب العتق. كما في «تحفة الأشراف»: (١٦٠/٨) رقم (١٠٧٥٤) و(١٠٧٥٥) بسند صحيح، كما قال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (١٧١/٢).

وأبو داود: كتاب العتق: باب أيّ الرِّقاب أفضل؟: (٣٠/٤) رقم (٣٩٦٦) ختصراً.

وابن حبان: رقم (١٦٤٣ ـ موارد الظمآن).

وأحمد: المسند: (٤/ ٢٣٥ - ٢٣٦ و٣٨٦ ـ مختصراً و١١٣).

والطبراني: مسند الشاميين: (ورقة ٢٠٦ - ٢٠٧ و٢٠٧) مخطوط.

وعبد بن حميد: المنتخب: رقم (٢٩٩) وابن عبد البر: التمهيد: (٤/ ٥٠).

وابن أبي عاصم: الجهاد: رقم (١٦٠ ـ بترقيمي).

والحسن بن سفيان في «مسنده» وابن مندة كما في «الإصابة»: (٢٣/٢).

وفي إسناد المصنف شُهْر بن حَوْشَب، فيه كلام.

ولكن تابعه غيره، وللحديث شواهد كثيرة، فهو صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: (٢٣/٢).

(٢) رواه عن عمرو بن عبسة جماعة، منهم:

= ١ \_ .مَعْدَان بن أبي طلحة .

انظر حدیث رقم (۱۷) و(۱۹) و(۲۰).

٢ ـ القاسم مولى عبد الرحمن.

انظر حدیث رقم (۲۲).

٣ ـ شُرَحْبِيْل بن السُّمط.

انظر حديث رقم (٢٣).

٤ ـ أبو قِلاَبَة، كما عند:

عبد الرزاق: المصنف: (٢/١٥) رقم (١٥٤) و(٥/١٦) رقم (٩٥٤٤) ومن طريقه: أحمد: المسند: (١١٤/٤) وعبد بن حميد: المنتخب: رقم (٣٠٢).

٥ ـ أبو ظبية، كما عند:

أحمد: المسند: (١١٣/٤) وعبد بن حميد: المنتخب: رقم (٣٠٤).

٦ ـ الصُّنَابحيّ، كما عند:

الباغندي: مسند عمر بن عبد العزيز: رقم (٧٩).

وأحمد: المسند: (١١٣/٤).

والنّسائي: السنن الكبرى: كتاب العتق: كها في «تحفة الأشراف»: (٨/ ١٦٥). وأفاد المزي أن هذا الحديث في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم. وانظر:

«النكت الظراف»: (۱۲۰/۸).

٧- أسد بن وداعة، كما قال البيهقي في «السنن الكبرى»: (١٦١/٩) وأخرجه في كتاب العتق: باب فضل إعتاق النَّسَمَة وفك الرَّقبة: (٢٧٢/١٠). وانظر: «الفروسيَّة» لأبن القيم: (ص ١٤).

٨ ـ أبو أمامة الباهلي: صُدّيّ بن عجلان، كما عند:

أحمد: المسند: (٣٨٦/٤) وابن أبي عاصم: الجهاد: رقم (١٦١ - بترقيمي) والطبراني: المعجم الكبير - مختصراً: كها في «مجمع الزوائد»: (٣/٥-١) وفيه: «رجاله ثقات».

وسعید بن منصور: السنن: (م ۳ جـ ۲ ص ۱۹۲) رقم (۲٤۱۹) وعبد بن حمید: المنتخب: رقم (۲۹۸).

٩ ـ عديّ بن عدي.

انظر حديث رقم (٢٦).

١٠ ـ مكحول، كما عند:

الطبراني: مسند الشاميين: (ورقة ٢٦٨) مخطوط.

[٢٥] وفي روايةٍ عن محمد بن الحنفيَّة قال:

رأيْتُ أَبا عمرة الأنْصَارى \_ وكان بدريًّا أُحُدِيًّا \_ وهو يَتَلَوَّى مِنَ العَطَش ِ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ الله ﷺ يَقُولُ:

مَنْ رَمَى بِسَهْم فِي سَبِيْلِ الله، فَبَلَغَ أَوْ قَصَّرَ، كَانَ ذَلِكَ السَّهْمُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١).

[٢٦] أَنبأ أبو إسحاق محمد بن أحمد بن شاهين ثنا أبو إسحاق البزاز ثنا أحمد بن المقدام قال: قرأتُ على يزيد بن أبي حكيم عن عبد الوهاب بن مجاهد عن عدى (٢) \_ وهو ابن عدي \_ عن عمرو بن عُبْسُة قال:

سمعت رسول الله على يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيْلِ الله، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأً، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ عِتْق رَقَبَةِ، العُضْوُ بِالْعُضُو َحَتَى الفَرْجُ بِالْفَرْجِ (٣).

<sup>(</sup>١) نقل هذا الكلام بحروف ابن القيم في كتاب «الفروسيّة»: (ص ١٥). وأخرجه الــُطّبراني: المعجم الكبير: (٣٨١/٢٢ ـ ٣٨٢) رقم (٩٥١)، وكــها في «مجمـع الــزوائـد»: (٥/ ٢٧٠) و (الترغيب والترهيب): (٢/ ١٧٢) و «كنر العمال»: (٤/ ٣٥٣) وتصحف فيه اسم الصحابي إلى «أبي عمرو» والتصويب من «الكني» للبخاري: رقم (٥٣٥) ففيه: «أبو عمرة الأنصاري البخاري له صحبة».

وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله العزرمي، وهو ضعيف، قال الهيثمي في دالمجمع»: (٥/ ٢٧٠).

وأخرجه أبو نعيم، كما في «أسد الغابة»: (٣٦٣/٥ و٢٦٤).

وفي سنده العزرمي أيضاً.

<sup>(</sup>٢) عدي بن عدي الكندي، أبو فروة، سيد أهل الجزيرة، قالم البخاري في (التاريخ الكبير): (٤٤/٧).

<sup>(</sup>٣) تقدّم تخريجه.

انظر حدیث رقم (۱۷) و(۲٤).

وللشطر الأول شواهد كثيرة، تقدّم بعضُها.

وللشطر الأخير شواهد كثبرة أيضاً، منها:

[۲۷] وفي رواياتٍ مختلفةٍ، أكثر من عشرة، يطول بـذكر أسـانيدهم الكتاب:

عن رسول الله ﷺ:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيْلِ الله \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ كَانَ لَهُ نُوْرًا تَامًّا(١).

[٢٨] أنبأ أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق أنبأ الحسين بن إدريس ثنا سويد بن نصر أنبأ عبدالله بن المبارك عن أسامة بن زيد أخبرني

ما أخرجه البخاري: كتاب العتق: باب في العتق وفضله: (١٤٦/٥) رقم (٢٥١٧)
 مع فتح الباري) وكتاب كفّارات الأيمان: باب قول الله تعالى ﴿أوتحرير رقبة ﴾ وأيّ الرقاب أزكى؟ (٥٩٩/١١) رقم (٦٧١٥ ـ مع فتح الباري) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

«من أعتق رقبة مسلمة، أعتق الله بكل عُضوٍ منه عضواً من النَّـار، حتى فَرْجَـهُ رُجِهِ».

(١) نقل هذا الكلام بحروفه ابن القيم ـ رحمه الله تعالى ـ في كتاب «الفروسية»:
 (ص ١٥).

وأخرجه البزّار: (٢/ ٢٨٠ – ٢٨١) رقم (١٧٠٧ ـ مع كشف الأستار) من حديث أبي هريرة.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٥/ ٢٧٠):

«فيه عبد الرحمن بن الفضل بن موفّق، ولم أعرفه، وبقيَّة رجاله رجال الصحيح». وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (٢/٢/٢): «رواه البزار بإسناد حسن».

وأخرج نحوه الطبراني من حديث معاذ، بسند رجاله رجال الصحيح، إلا أن فيه انقطاعاً، انظر: «مجمع الزوائد»: (٢٧٠/٥- ٢٧١).

وأخرجه من حديث معاذ:

سعید بن منصور: السنن: (م ٣ جـ ٢ ص ١٩٧) رقم (٢٤٢١) وأخرجه أيضاً من حديث عبدالله بن عمرو.

انظر: السنن: (م ٣ جـ ٢ ص ١٩٥) رقم (٢٤١٨).

وورد هذا القسم من حديث عمرو بن عبسة من رواية أبي قِلاَبَة عنه. انظر تخريج حديث رقم (٢٤).

وانظر حديث رقم (٢٥).

مَا بَقِيَ مِنْ رَمْيِكَ يَا فُلَان؟

قال:

لَقَدْ جَفُوْتُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

أَمَا إِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكْتَهَا(٢).

[٢٩] ثنا محمد بن الحسين بن سليهان أنا أبو الحسن محمد بن عبدالله المخلدي ثنا أحمد بن سعيد الهُمداني أنبأ ابن وهب عن سليهان بن بلال عن يحيى بن سعيد (٣):

أنَّ رسول الله على قال:

مَنْ أَحْسَنَ السرَّمْيَ، ثُمَّ تَركَهُ، فَقَدْ تَسرَكَ نِعْمَةً مِنَ النِّعَمِ (١)

<sup>(</sup>١) في المخطوط: ﴿لمَا وَلَعَلَ الصَّوَابِ مَا أَثْبَتَنَاهُ.

<sup>(</sup>٢) حديث صحيح.

انظر رقم (٦) و(٨) و(٣٠) و(٣١).

 <sup>(</sup>٣) هو يحيى بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي،
 روى عن أبيه وعثمان ومعاوية وعائشة.

قال ابن سعد: كان قليل الحديث.

ذكره معاوية بن صالح عن ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم.

وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حيان في «الثّقات».

ووثقه يعقوب بن سفيان.

انظر ترجمته في:

<sup>«</sup>تهذيب التهذيب»: (١٨٩/١١) و«طبقات ابن سعد»: (٢٣٨/٥).

<sup>(</sup>٤) قال السيوطي في «الجامع الكبير»: (٣٥٠/٤) رقم (١٠٨٣٧ ــ مع ترتيبه: كنز العمال):

[٣٠] أنبأ محمد بن الحسين أنبأ محمد بن عبدالله المخلدي ثنا أحمد بن سعيد الهَمْداني أنبأ ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق المدنى:

أن رسول الله ﷺ قال:

مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ، بَعْدَ أَنْ يُحْسِنَهُ فَقَدْ تَرَكَ سُنَّةً (١).

[٣١] وفي رواياتٍ يطول بذكر أسانيدها الكتاب عن أبي هريرة. وعن سالم بن عبدالله عن أبيه قالا:

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ فَنَسِيَّهُ، كَانَ نِعْمَةً أَنْعَمَهَا الله عَلَيْهِ، فَتَرَكَهَا (٢).

= «أخرجه القرّاب في «الرمي» عن يحيى بن سعيد مرسلًا».

#### قلت:

وذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: (٦٧٩/٣): «يحيى بن سعيد بن العاص» في القسم الرابع: فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطاً.

(١) أبن إسحاق بينه وبين رسول الله ﷺ رجلان على الأقلّ، وهو مشهور بالتدليس، ولا يحتج إلا بما قال فيه: حدثنا، وابن حبان لم يُراع ذلك في صحيحه، بل احتج به مطلقاً، وإن قال: عن.

#### انظر:

«جامع التحصيل»: رقم (٦٦٦) و«تهذيب التهذيب»: (٣٤/٩).

(٢) عزاه للقرّاب في «فضل الرّمي» من حديث أبي هريرة وابن عمر رضي الله تعالى عنهما السيوطي. انظر: «كنز العمال»: (٣٥٤/٤) رقم (١٠٨٦٥).

#### قلت:

حديث أبي هريرة، أخرجه:

الطبراني: المعجم الصغير: (٣٢٨/١) رقم (٥٤٣ ـ مع الروض الدّاني) والمعجم الأوسط والبزّار كما في «مجمع البحرين»: (١٢٠/١/ب) مخطوط و«مجمع الزوائد»: (٢٩/١/ب).

وابن أبي حاتم: العلل: (٣١٣/١) رقم (٩٣٩).

والخطيب: تاريخ بغداد: (٦١/١٢) من طريق الطّبراني، ومن طريق آخر في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣٨١/٢).

[٣٢] أنبأ أبو حاتم بن أبي الفضل ثنا الحسين بن إدريس ثنا سويد بن نصر أنا عبدالله بن المبارك عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال:

كَانَ أَبُو طَلْحَةَ إِذَا لُقِيَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَثَرَ كَنَانَتُه، يَقُولُ:

نَفْسَى دُوْنَ نَفْسِكَ، وَوَجْهِي دُوْنَ وَجْهِكَ.

قال:

وقال رسول الله ﷺ:

لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةً فِي الجَيْشِ، خَيْرٌ مِنْ مِئَةٍ (١)

وابن النجار: ذیل تاریخ بغداد: (۱۸/۲۳۷) من طریق الطبراني.

والرافعي: التدوين في تاريخ قزوين: (٣٦٦/٣).

كلهم من طريق قيس بن الربيع عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة. وقال الطبراني: «لم يروه عن سهيل إلا قيس، تفرّد به الحسن بن بشر».

وحسّن إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب»: (٢/١٧٢).

وقال الهيثمي في «المجمع»: (٥/٢٧٠):

دفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما. وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل»: (٣١٣/١):

وقال أبي: هذا حديث منكر. ُ

وحديث ابن عمر، أخرجه:

أبو نعيم: حلية الأولياء: (٥/ ٢٤٩).

وابن عدي: الكامل في الضعفاء: (٦/٢١٧).

وإسناده ضعيف جداً.

فيه محمد بن محصن الأسدي، تقدّم حالّهُ.

وانظر حديث رقم (٦) وتعليقنا عليه.

والحديث صحيح، له شاهد صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.

انظر حديث رقم (٨) وتعليقنا عليه.

وانظر: (صحيح الجامع الصغير) رقم (٦١٤٢).

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان. ولكن الحديث

# [٣٣] أُنبأ أحمد بن عبدالله بن نعيم ثنا زاهد بن عبدالله ثنا رجاء بن

= صحيح، تابعه جماعة. كما سياتي.

ورواه جماعة عن سفيان بن عيينة، منهم:

١ ـ عبدالله بن المبارك: الجهاد: رقم (٨٩) ومن طريقه المصنّف.

٢ ـ الحميدي: المسند: (٥٠٦/٢) رقم (١٢٠٢) ومن طريقه:

الحاكم: المستدرك: (٣٥٢/٣ - ٣٥٣) وقال:

«إنما يعرف هذا المتن من حديث على بن زيد بن جدعان عن أنس».

وأبو نعيم: حلية الأولياء: (٣٠٩/٧) وقال:

«مشهور من حدیث ابن عیینة، تفرد به عنه ابن زید».

٣\_ أبو خيثمة، كما عند:

أبي يعلى: المسند: (٦٢/٧) رقم (٣٩٨٣).

٤ ـ حسين بن محمد، كما عند:

أحمد: المسند: (٣/٢٦١).

٥ ـ أبو ثابت الخطاب: مشرف بن أبان. كما عند:

الخطيب: تاريخ بغداد: (١٣/ ٢٢٤).

٦ ـ على بن شقيق، كها عند:

المصنّف: حديث رقم (٣٣).

٧ ـ سعيد بن منصور، كما عند:

المصنف: حديث رقم (٣٤).

۸۔ حماد بن سلمة، كما عند:

أحمد: المسند: (٢٤٩/٣).

٩ ـ علي بن عبدالله، كما عند:

الحاكم: المستدرك: (٣/٣٥ - ٣٥٣).

۱۰ ـ إبراهيم بن بشار، كما عند:

الحاكم: المستدرك: (٣٥٢/٣ - ٣٥٣).

ولم يتفرد به على بن زيد ـ كما قال أبو نعيم.

وإنما أخرجه:

ابن سعد: الطبقات: (٣/٥٠٥).

والحاكم: المستدرك: (٣٥٢/٣).

والحارث: (ل ١٢٢/ب \_ مخطوط: بغية الحارث) من طريقين آخرين عن سفيان =

المرجا ثنا على بن شقيق أنبأ ابن عيينة عن علي بن زيد عن أنس قال:

كان أَبو طلحة [رضي الله عنه] (١) إِذا لقي مع رسول الله ﷺ، جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَثَرَ كَنَانَتَهُ، ثُمَّ قَالَ:

نَفْسِي دُوْنَ نَفْسِكَ، وَوَجْهِي دُوْنَ وَجْهِكَ.

قَالَ :

وقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِثَةٍ (٢).

[٣٤] أنبأ بشر بن محمد المزني ثنا محمد بن عبد الرحمن الشّامي ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن علي بن زيد عن أنس بن مالك [رضي الله عنه] (7):

أن رسول الله على قال:

عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر أو (وقال الحاكم: و) عن أنس، بلفظ: (ألف رجل) وقال الحاكم عقبه:

«رواته عن آخرهم ثقات».

قلت: ابن عقيل فيه كلام من قبل حفظه، وهو حسن الحديث إن شاء الله، لا سيّا عند المتابعة كما هنا.

والظاهر أن ابن عيينة كان يرويه عنه تارة، وعن ابن جدعان تارة أخرى، إلا أن الأول كان يزيد في السند جابراً، أو يتردد بينه وبين أنس، والحديث حديث أنس.

ویؤیده أن أحمد أخرجه (۲۰۳/۳) من طریق آخر. فقال: ثنا یزید بن هارون أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً به.

وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة: رقم (١٩١٦).

(١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(۲) مضي تخريجه.

انظر حدیث رقم (۳۲).

(٣) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِيْ الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِئَةٍ. (١) وَكَانَ يَجْنُو بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ فِي الحَرْبِ، فَيَنْثُرُ كَنَانَتَهُ، ثُمَّ يقول: وَجْهِيْ لِوَجْهِكَ الوِقَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الفِدَاءُ(١).

[٣٥] أنبأ أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق ثنا الحسين بن إدريس ثنا سويد بن نصر أنا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال:

كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِتُرْس وَاحِد، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ حَسَنَ الرَّمْيِ، وَكَانَ إِذَا رَمَى يُشْرِفُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِع نَبْلِهِ(٢).

<sup>(</sup>۱) مضى تخريجُه.

انظر حدیث رقم (۳۲).

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري: الصحيح: كتاب الجهاد: بـاب المجَنَّ ومَنْ يتُرسُ بـتُرْس صاحبِه: (٩٣/٦) رقم (٢٩٠٢) مع فتح الباري.

والبيهقي: السنن الكبرى: (٩/١٦٢).

وأحمد: المسند: (٣/ ٢٦٥).

والبغوي: شرح السنة: (٤٠١/١٠) رقم (٢٦٦١) من طريق عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه البخاري: كتاب الجهاد: باب غزو النّساء وقتالهن مع الرجال: (٧٨/٦) مختصراً، رقم (٢٨٨٠ ـ مع فتح الباري) وكتاب مناقب الأنصار: باب مناقب أبي طلحة: (١٢٨/٧) رقم (٣٨١١ ـ مع فتح الباري) وكتاب المغازي: باب إذا همّت طائفتان منكم أن تفسّلا والله وليّهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون (٣١١/٧) رقم (٣٦١/٥ ـ مع فتح الباري).

ومسلم: كتاب الجهاد: باب غزو النِّساء مع الرِّجال: (۱٤٤٣/۳) رقم (۱۸۱۱). وأبو يعلى: المسند: (۲٤/۷) رقم (۳۹۲۱)

ومن طریقه: ابن عساکر: تاریخ دمشق: (۸/٦ ـ تهذیب عبد القادر بدران) من طریق عبد الوارث عن عبد العزیز بن صهیب عن أنس.

وأخرجه ابن سعد: الطبقات الكبرى: (٥٠٦/٥).

[٣٦] أنبأ أبو سعد إبراهيم بن إسهاعيل أنا [عبدالله بن] (١) يعقوب بن اسحاق عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا معتمر بن سليان قال سمعت حيد يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

أَنَّ أَبِا طَلْحَةَ رَضِي الله عَنْهُ، كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَي نَبِيِّ الله ﷺ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَنَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ:

هَكَذَا، يَا نَبِيَّ الله، بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ (٢).

[٣٧] أنبأ أحمد بن محمد بن حسنويه أنبأ الحسين بن إدريس ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا عبدالله بن بكر ثنا حميد عن أنس بن مالك:

أَن أَبِا طلَّحة، كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ، والنبي ﷺ خلفه،

<sup>=</sup> وأحمد: المسند: (٣/ ٢٨٦).

وأبو يعلى: المسند: (١٣٧/٦) رقم (٣٤١٢).

بسند صحيح من طريق حماد عن ثابت عن أنس.

وللحديث طريق أخرى. ستأتي برقم (٣٦) و(٣٧).

<sup>(</sup>١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

 <sup>(</sup>۲) أخرجه أحمد: فضائل الصحابة: (۸٤٨/۲) رقم (١٥٦٧) والمسند: (١٠٥/٣)
 و٢٠٦) من طريق ابن أبي عدي عن حميد به.

وأخرجه ابن حبان: رقم (۲۲۵۰ ـ موارد الظمآن) والحاكم: المستدرك: (۳۵۳/۳) من طريق ابن المبارك عن حميد به.

وقال الحاكم: (٣٥٣/٣ - ٣٥٤):

<sup>«</sup>هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرّجاه».

وأخرجه أبو يعلى: المسند: (٤١٤/٦) رقم (٣٧٧٨) من طريق خالد عن حميد به. ورجاله رجال الصحيح، غير أن حميداً قد عنعن وهو مدلس. وللحديث طريق رابعة، فرواه المصنف من طريق عبدالله بن بكر عن حميد به. انظر رقم (٣٦).

وأخرج أحمد: فضائل الصّحابة: (٨٠٣/٢) بسند رجاله ثقات من مرسل عكرمة قال:

أصيب بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد سبعة من الأنصار، كلُّهم يقول: نحري دون نحرك، ونفسى دون نفسك.

فَيَرْفَعُ نبيُّ الله ﷺ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ، فَيَتَطَاوَل أَبو طَلْحَةَ، ويقول:

نَحْرِي دُوْنَ نَحْرِكَ(١).

[٣٨] أنبأ الخليل بن أُحمد (٢) ثنا أُحمد بن عمير بن جَـوْصَا (ح) (٣) وأبو(٤) عمرو الجوهري ثنا أبو الحسن المخلدي قالا ثنا أبو عُمَـيْر عيسى بن محمد النَّحَاس ثنا ضَمْرَة بن رَبيعة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

(٣) جرت عادة المحدّثين بأنه إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر، كتبوا عند الإنتقال من إسناد إلى إسناد (ح) وهي حاء مهملة. ولم يُعرف بيانُ أمرها عمن تقدّم، والمختار: أنها مأخوذة من التحوّل، لتحوله من إسنادٍ إلى إسناد، وأنه يقول القارىء إذا انتهى إليهها: (ح) قال: وحدثنا فلان.

وقيل: إنها من حال بين الشيئين، إذا حجز، لكونها حالت بين الإسنادين، وأنه لا يلفظ عند الإنتهاء إليها بشيء، وليست من الرواية.

وقيل: إنها رمز إلى قوله: الحديث... وأن أهل المغرب كلهم يقولون إذا وصلوا إليها: الحديث.

وقد كتب جماعة من الحفّاظ موضعها: (صح) فيشعر بأنها رمز (صح)، وحسنت هنا كتابة (صح) لئلا يتوهم أنه سقط من الإسناد.

ثم هذه الحاء. توجد في كتب المتأخرين كثيراً، وهي كثيرة في «صحيح مسلم»، قليلة في «صحيح البخاري».

ومنع الحافظ عبد القادر الرهاوي النُّطقَ بها، وجوَّزه الأكثرون.

وَزَعْمُ بعضِهِم أنها معجمة، أي إسناد آخر. فوهمٌ.

وربما اكتفوا بدلها، بلفظ: وحدثنا.

انظر:

«علوم الحديث»: (ص ۱۸۱) لابن الصَّلاح و«تدريب الراوي»: (۸۸/۲) و«الفضل المين»: (ص ۱۵۶ – ۱۵۵).

(٤)، في الأصل: «أبا».

وفي هامشه: «أبو، صُحّ».

<sup>(</sup>١) تقدّم تخريجُهُ.

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته.

المسيَّب عن أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ: عن النبي ﷺ قال: كُلْ ما رَدَّ عَلَيْكَ قَوْسُكَ (١).

(١) أخرجه من طريق أبي عُمَر به:

ر. ر. ر. بي حيد القوس: (١٠٧١/٢) رقم (٣٢١١). ابن ماجة: كتاب الصيد: باب صيد القوس: (١٠٧١/٢) رقم (٣٢١١).

وقال أبو زرعة الدّمشقي في «تاريخه»: (٢١٨/١) و(٢١٨/٢): «سألتُ أحمد بن حنبل عن حديث سعيد بن المسيَّب عن أبي ثعلبة: كل ما ردت عليك قوسُك. رواه ضمرة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن أبي ثعلبة؟

فقال:

ما لسعيد بن المسيِّب وأبي ثعلبة؟

قلتُ له:

أتخاف أن لا يكون له أصل؟

قال:

نعم».

قال أبو زرعة:

وإنما رواه الأوزاعي عن عمرو بن شعيب.

أخبرني به محمود بن خالد عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي» انتهى.

. . . 15

ولحديث أبي ثعلبة طرق أخرى كثيرة، فيها الجزء المذكور، فأخرجه البخاري: كتاب الذّبائح والصّيد: باب صيد القوس: (٦٠٤/٩ - ٦٠٥) رقم (٤٧٨ - مع فتح الباري) وباب ما جاء في التّصيد: (٦٢٢٩) رقم (٥٤٨٨) وباب آنية المجوس والميتة: (٦٢٢٩) رقم (٥٤٩٦)

ومسلم: كتاب الصَّيد والذّبائح: باب الصَّيد بالكلاب المعلّمة: (١٥٣٢/٣) رقم (١٩٣٠).

وأبو داود: كتاب الصيد: باب في الصيد: (١٠٩/٣٣) رقم (٢٨٥٢) و(٢٨٥٦). والنسائي: المجتبى: كتاب الصيد: صيد الكلب الذي ليس بمعلم: (١٨١/٧).

والبيهقي: السنن الكبرى: (۱۰/۱۰). وابن ماجة: كتاب الصَّيد: باب صيد الكلب: (۱۰۲۹/۲) رقم (۳۲۰۷).

والطبراني: المعجم الكبير: (٢١٣/٢٢ و٢١٤) ومسنـد الشاميـين: رقم (١٨٦٨) و(١٨٦٩). آخره، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصنحبه وسلم.

علقه لنفسه الفقير محمد أبو جعفر بن محمد علي بن هشام بن محمد بن عبدالله الموسوي الحسيني نسباً، الحلبي مولداً، حامداً ومصليًا ومسلماً.

وأحمد: المسند: (١٩٥/٤) من طرق عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة رضي
 الله عنه.

وأخرجه مسلم: كتاب الصيد: باب إذا غاب عنه الصيد ثم وجده: (١٥٣٣/٣) رقم (١١) - مختصراً.

وأحمد: المسند: (١٩٣/٤).

والترمذي: كتاب الصيد: باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل. (٦٤/٤) رقم (١٤٦٤) وقال:

«هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه من طرقٍ أخرى:

الطيالسي: المسند: (١/ ٣٤٠ ـ مع منحة المعبود).

والبيهقي: السنن الكبرى: (١٠/١٠).

والسطيراني: المعجم الكبير: (٢٢/٢٢ - ٢٢٤ و٢٢٦ - ٢٢٧ و٢٢٧ - ٢٢٨ و٢٢٨ - ٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣١).

وأشار أبو زرعة في كلامه السابق إلى حديث حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

أخرجه أبـو داود: كتـاب الصيـد: بـاب في الصيـد: (١١٠/٣) رقم (٢٨٥٧) والنسائي: السنن الكبرى: كيا في «تحفة الأشراف»: (١٣٢/٩).

وقال: «إن كان محفوظاً».

والبيهقي: السنن الكبرى: (٢٤٣/٩).

والدارقطني: السنن. (٢٩٣/٤ - ٢٩٤).

والطبراني: المعجم الكبير: (٢٠٧/٢٢).

وقال صاحب «التعليق المغني»: (٤/٤):

(قال في (التنقيح»: سِنده صحيح».

وذكر الجصاص في «أحكام القرآن»: (٣١٢/٣) أن غلطاً وقع في بعض الفاظه، فراجعه.



#### الفهارس

أولًا: فهرس أطراف الأحاديث النَّبويَّة.

ثانياً: فهرس أطراف الآثار.

ثالثاً: فهرس أسهاء المترجمين.

رابعاً: فهرس الموضوعات.



## فهرس أطراف الأحاديث النبوية

الرقم	الصحابي	الحديث
1.	عُقْبَة بن عَامِر	ألا إِن القوَّة الرَّمي، ألا إِن القوَّة الرَّمي، ألا
<b>Y</b> A	رجل من الصَّحابة	أما إنها نعمة تركها
٣٦	أنس بن مالك	إِنَّ أَبَا طَلَحَةً ـ رَضِي الله عنه ـ كَانَ يَرَمَي بَيْنَ يَدِي
	ć	النبي ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يتطاول ينظر أين يقع نبله
۲۷	أنس بن مَالِك	إنَّ أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ
		والنبي ﷺ خلفه، فيرفع نبي الله ﷺ رأسه إليه لينظر
		أين يقع نبله
1		إنَّ الله _ عزَّ وَجَلِّ _ يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة
۲	أنّس بن مَالِـك	إِنَّ الله _ عَزَّ وَجَلَّ _ يدخل بالسَّهم الواحد ثلاثة الجنة
٣	عمر بن الخطاب	إنَّ الله يدخل بالسهم الواحد الجنة
17	أبو هُرَيْرَة	إِنَّ كُلُّ لَهُو لَهِي بِهِ المؤمن باطل إِلا فِي ثلاث ِ
71	عَمْرو بن عَبْسَة	أيما مسلم ً رمى بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئاً أو مصيباً
٣٤	أنس بن مَالِك	مصيب صوت أبي طلحة في الجيش خير من مئة
۲۱	عَبْدُالله بن	قاتلوا أَهْل البَغْي فمن بلغ منهم فله درجة.
	مسعُود	

الرقم	الصحابي	الحديث
11	عقبة بن عامِر	القوّة الرّمي
40	أنس بن مَالِك	کان ـ أي أبو طلحة ـ إذا رمى تشرف النبي ﷺ
	_	فينظر إلى موضع نبله
17	سُلَيْهَان التَّيْمِي	كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يكون الرجل سابحاً
		رامياً
٤	جابر بن عبدال <b>له</b>	كل شيء ليس من ذكر الله ـ عزَّ وجلُّ ـ فهو لغو
	أو جَابر بن مُ رُدُّ عَالِمُ بِن	وسهو إلا أربع خصال
	عُمَيْر الأنْصَاري	
٥	_	كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو أو سهو غير أربع
	أو جَابِر بن هُ َ الدُّنْءَ ا م	خصال
١٤	عُمَير الانصاري مكحول فعمه	كل لهو باطل إلا ركوب الخيل والرّمي ولهو الرجل مع
1 2	سعون رعه	عن هو باعل إد رعوب المعين والولمي وهو الرجل مع أهله
۳۸	أبو ثعلبة الخُشَنيّ	كُلْ ما ورد عليك قَوسك
47	بر . أنس بن مالك	لصوت أبي طلحة في الجيش خير من مثة
و٣٣	<b>U</b> , <b>U</b>	
۱۳	أبو الدُّرْدَاء	اللهو في ثلاثٍ: تأديبكِ فرسك ورميك بقوسك
		وملاعبتك أهلك
44	رَجُل من	ما بقي مِنْ رميك يا فلان؟
	الصَّحَابة	a
71	عَبْدُالله بن	ما بين الدَّرجتين خمس مائة عام
	مُسْعُود	
79		من أحسن الرمي ثم تركه فقد ترك نعمةً من النُّعم
19	أبو نُجِيْح ١٣١	من بلغه برميه، فله درجة في الجنَّة
	السّلمي	
		- AY -

الىرقم	الصحابي	الحديث
۳.	مُحَمَّد بن	من ترك الرمي بعد أن يُحْسِنهُ فقد ترك سنَّةً
	إسْحَاق المدني	
٨	عُقْبَة بن عَامِر	من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني
۳۱	أبو هريرة وابنُ	من تعلم الرمي فنسيه كان نعمة أنعمها الله عليه،
	<i>غ</i> مر	فتركها
۲۲	عَمْرُو بن عَبْسَة	من رمى بسهم في سبيل الله، أصاب أو أخطأ، كان له مثل عتق رقبة.
74		_
11	عمرو بن عبسه	من رمى بسهم في سبيل الله بلغه العدو، أو قصر، أخطأ أو أصاب
**	أ	من ٍ رمى بسهم في سبيل الله _ عَزُّ وجَلَّ _ كان له نور
		تاماً
14	أنس بن مالك	من رمى بسِهم في سبيل الله، فأصاب أو أخطأ أو
		قصر، فكأنمًا أعتق رقبة
70	٠ ٤	من رمى بسهم في سبيل الله، فبلغ أو قصر، كان
	الأنصاري	
77	غَمَّرُو بن عَبْسَة	من رمى العدو بسهم، فبلغ سهمه أخطأ أو أصاب،
	٠ ٠	فعدل رقبة.
19	أبو نُجِيْح	من رمى بسهم في سبيل الله فهو كعدل محرر.
	السَّلمي	
14	أبو نجِيح	من رمى بسهم في سبيل الله، فهو له درجة في الجنة
,	السّلمي	
<b>*</b>		من رمى بسهم في سبيل الله، قصر أو بلغ فله درجة
	السّلمي	في الجنة
7	عبد الله بن عمر	نعم لهو المؤمن الرمي، ومن ترك الرمي، بعدما علمه
		فهو نعمة تركها

### فهرس أطراف الآثار

الرقم	القائـل	الأثر
9	عُقْبة بن عَامر	ألا إنَّ القوَّة الرمي، ألا إن القوة الرمي
10	مَكْحُول	إن عمر بن الخطاب كتب إلى أهل الشام: أن
	الدّمشقي	علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسية
19	ابو نَجِيْح أبو نَجِيْح	
, ,	<u> </u>	ثم رميتُ أنا، فبلغته ستة عشر سهياً
	السلم <i>ي</i> 1	٤.
٤ <i>و</i> ه	عطاء بن أبي	رأيت جابر بن عبدالله وجابر بن عمير الأنصاري
	رباح أبُو نَجِيْح	يرميان، فملَ أحدُهما
۲.	أَبُو نَجِيْح	فرمیتُ یومئذ ستة عشر سهماً
	السلمي	
٣٢	أنس بن مالك	كان أُبو طلحة إذا لقي مع رسول الله ﷺ جثا بين
و۳۳		یدیه، ونثر کنانته
40	أنس بن مالك	كان أبو طلحة يترس مع رسول الله ﷺ بترس
		واحد، وكان أبو طلحة رضي الله عنه حسن الرمي
٣	حُذَيْفَة	كتب عمر إلى أهل الطّائف: ارموا واركبوا،
		والرمى أحبّ إليَّ من الركوب.
۲۸	رجل من	لقد جفوتُه
	الصحابة	
٧	عُقْبَة بن عامر	لن أترك الرمى أبداً، وإن كانت يدي مقطوعة،
•	بن - بن المراد المر	
		بعد شيء سمعتُه من رسول الله ﷺ .

الأثر	القائـل	الرقم
نفسي دون نفسك، ووجهي دون وجهك.	أبو طَلْحَة	٬ ۳۲ و۳۳
نحري دون نحرك	أبو طلحة	47
هكذا يا نبيُّ الله، بأبي أنت وأُمي، نحري دون	أبو طلحة	٣٦
نحرك		
وجهي لوجهك الوقاء، ونفسي لنفسك الفداء	أبو طَلْحَة	4.5

### فهرس أسهاء المترجمين:

الصفحة	الكنية	الاسم
40	أبو ذر	۱ أحمد بن إبراهيم بن خليل
77	أبو حامد «ت»	أحمد بن حُسْنُوَيه بن يونس
44	أبو العباس	أحمد بن عبد العزيز بن يوسف
44	أبو حامد «ت»	أحمد بن عبدالله بن نعيم
۲.	أبو طاهر	أحمد بن محمد بن أحمد
	السُّلَفي	
11 - 1	أبو يعقوب ٦	إسحاق بن إبراهيم القرَّاب
	«المصنّف»	·
24	أبو الوفاء	برهان الدّين إِبراهيم بن سبط العجمي
71	أبو الفضل	جعفر بن علي الهُمْدَاني
19	أبو علي	حسين بن محمد بن الحسن
09	أبو سعيد «ت»	الخليل بن أحمد بن خليل
£ Y	أبو علي «ت»	زاهر بن أحمد بن محمد
40	أبو البركات	عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم
44	<b>(ご</b> ))	عبدالله بن أحمد بن حَمُّويه
77	أبو الحسن «ابن	علي بن نصرالله بن عمر
	الصوّاف»	

ترجمت للأساء الواردة في هذا الفهرست في مقدمة التحقيق أو الهوامش، وميّزت ما ورد في الهامش بوضع حرف «ت» أمامه.

الاسم

 عمد بن إبراهيم بن حطاب
 أبو العباس
 ١٤

 عمد بن عبدالله بن خميرويه
 أبو الفضل «ت»
 ١٥

 عمد بن عبدالله بن محمد
 أبو بكر «ت»
 ١٥

### فهرس الموضوعات

الموضوعالصفحة
مقدمة المحقق، وفيها: ٥
التحمدة٧
أنواع الفروسيّة أنواع الفروسيّة ٨
فصل في أصول الرمي٨
فصل في آداب الرمي٨
فصل في أهمية الرمي وفضله
افتخار الرمح والنشاب والسهام
المؤلِّف:
أَوَّلاً: مصادر ترجمته
ثانياً: ترجمته
الرسالة:
أولاً: نسبة الرسالة لمؤلّفها
ثانياً: تراجم رواة الرسالة
ثالثاً: وصف النسخة التي اعتمدتُ عليها في التحقيق
رابعاً: عملي في التحقيق
صورة عن الغلاف واللوحة الأولى والأُخيرة واللوحة التي عليها
السّماعات من المخطوط
رسالة: «فضائل الرمى في سبيل الله»

٧٩	الفهارسالفهارس المستمالين ا
۸١	فهرس أطراف الأحاديث النبوية
	فهرس أطراف الآثار
۲۸	فهرس أسياء المترجمين
۸۸	فه س الموضوعات

# تَّت بحمد الله تعالى

